



جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة:

واقع التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية
ثانوي - مدينة أم البواقي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص إدارة وتسيير التربية

إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبة:

د/ سليمة قاسي

- منال مفتي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د/ سامية إبرييم	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
د/ سليمة قاسي	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
أ/ بديعة بوعلي	أستاذ مساعد - أ -	مناقشا

الموسم الجامعي: 2016/2017



جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة:

واقع التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية
ثانوي - مدينة أم البواقي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص إدارة وتسيير التربية

إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبة:

د/ سليمة قاسي

- منال مفتي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د/ سامية إبرييم	أستاذ محاضر - أ-	رئيسا
د/ سليمة قاسي	أستاذ محاضر - أ-	مشرفا ومقررا
أ/ بديعة بوعلي	أستاذ مساعد - أ-	مناقشا

الموسم الجامعي: 2016/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي عملي هذا إلى...

جميع الذين يعتزون بالعلم ويرون فيه حياتهم
وسعادتهم ورفقيهم وازدهارهم.

إلى من أوصى بهما رب العباد وتوعد لمن عصاهما بالعقاب
أبي و أمي حفظهما الله وجعلهما النور الذي
أهتدي به ما حييت.

إلى جميع اساتذتي وأستاذاتي.

إلى جميع زملائي وزميلاتي.

إلى جميع من أعرفه ويعرفني.

كلمة شكر

الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله على نعمة العقل والعلم والصلاة
والسلام على المعلم الأول قدوتي " محمد صلى الله عليه وسلم".

أما بعد:

شكرا للحب الثالث بعد "الله" وحببي " محمد
صلى الله عليه وسلم، الوالدين الغاليين بارك الله في عمركما.

كما أتقدم بالشكر الخالص والجزيل للأستاذة
المشرفة -قاسي سليمة- التي كانت الموجهة والمرشدة لي
في انجاز هذا العمل المتواضع حفظك "الله" أستاذتي الفاضلة.

كما لا أنسى كل من ساعدني طوال مشواري الدراسي إلى
من أمدني بيد العون ولو بكلمة سواءا من قريب أو بعيد.

لجميع أقول شكرا.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

- الإهداء.
- كلمة الشكر.
- فهرس المحتويات.
- قائمة الجداول والأشكال.
- مقدمة.....01

الجاناب النظرى

الفصل التمهيدي:

- 1- إشكالية الدراسة.....05
- 2- فرضيات الدراسة.....05
- 3- أهداف الدراسة.....06
- 4- أهمية الدراسة.....06
- 5- تحديد مصطلحات الدراسة.....06

الفصل الأول:

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

- تمهيد.....09
- 1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.....10
- 2- ظهور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر.....10
- 3- تعيين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.....11
- 4- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.....12
- 5- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.....13
- 6- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.....13
- 7- وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.....15
- خلاصة الفصل.....17

الفصل الثاني:

أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد في المؤسسة التربوية الثانوية

- 19.....تمهيد
- 20.....1- مفهوم مهنة التوجيه والإرشاد
- 21.....2- حاجة تلميذ المرحلة الثانوية إلى التوجيه والإرشاد
- 21.....3- مفهوم أخلاقيات المهنة
- 22.....4- أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد
- 27.....5- المعايير الأخلاقية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
- 29.....6- علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالمسترشد (تلميذ المرحلة الثانوية)
- 31.....خلاصة الفصل

الجاناب التطبيقية

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- 34.....تمهيد
- 35.....أولاً: الدراسة الاستطلاعية
- 35.....1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 35.....2- حدود الدراسة الاستطلاعية
- 35.....3- عينة الدراسة الاستطلاعية
- 35.....4- أداة جمع البيانات
- 36.....5- تقدير الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
- 39.....6- نتائج الدراسة الاستطلاعية
- 40.....ثانياً: الدراسة الأساسية
- 40.....1- مجالات الدراسة الأساسية
- 40.....2- عينة الدراسة الأساسية
- 42.....3- المنهج المستخدم
- 42.....4- أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها
- 43.....5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

44..... خلاصة الفصل

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

46.....	تمهيد
47.....	أولاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية
47.....	1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
48.....	2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
50.....	3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
53.....	ثانياً: استنتاج عام
54.....	خلاصة الفصل

55.....	- خاتمة
57.....	- اقتراحات
58.....	- قائمة المراجع
	- الملاحق
	- ملخص البحث

قائمة الجداول

والأشكال

قائمة الجداول والأشكال

1- قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
37	يوضح مدى كفاءة ووضوح الصياغة اللغوية.	01
40	يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة.	02
41	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة.	03
42	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية.	04
47	يوضح نتائج المحور الأول الخاص بالسرية.	05
49	يوضح نتائج المحور الثاني الخاص باحترام العلاقة الإرشادية.	06
51	يوضح نتائج المحور الثالث الخاص برعاية مصلحة المسترشد.	07

2- قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
20	شكل يوضح مفهوم مهنة التوجيه.	01

مقدمة

مقدمة:

يشهد ميدان التربية والتعليم تطورات كبيرة بسبب التحدي الحضاري والتحول الكبري التي تجري في العالم والذي يشهد بدوره نقلة حضارية كبرى تواجهها المجتمعات باهتمام كبير، خاصة المجتمعات النامية بمتغيرات متعددة وهذا بسبب التطور العلمي والتكنولوجي السريع.

ولهذا أعطت التربية الحديثة اهتمام كبير بالمتعلمين حيث لم يبقى التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط إنما أصبح الاهتمام والرعاية يشملان كل الجوانب الخاصة بشخصية المتعلم من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية والكفاءة العلمية والمهارة من ناحية أخرى، لهذا سعت لتقديم مجموعة من الخدمات للتلاميذ.

ولتحقيق ذلك هناك ما يعرف بخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وقد تطورت هذه الخدمات، حيث يهدف من خلالها المستشار إلى مساعدة المتعلم على فهم نفسه وقدراته وإمكانياته من خلال علاقة واعية مخططة لتكوينه أحسن تكوين وذلك من خلال دراسته لشخصيته ككل وتعريفه بإمكانياته حتى يستطيع الاستمرار.

ولكي يحقق المستشار ذلك عليه تقديم صورة واضحة عن عمله في ذهن التلميذ وذلك من خلال أخلاقه وتعاملاته مع التلاميذ وخاصة من خلال التزاماته بأخلاقيات مهنته وتطبيقها بصورة جيدة ومستمرة.

مما يشجع التلميذ على اللجوء إليه في حالة وقوعه في أي مشكلة سواء دراسية أو اجتماعية أو شخصية ... ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ: "واقع التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر تلاميذ سنة ثانية ثانوي".

لمعرفة واقع التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد، من خلال الكشف على واقع التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالسرية في مهنته وباحترامه العلاقة الإرشادية وكذا كشف واقع التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي برعاية مصلحة المسترشد.

ولإنجاز هذه الدراسة تناولنا بالبحث "الجانب النظري" المقسم إلى:

- الفصل التمهيدي: بعنوان تحديد موضوع الدراسة ويشمل إشكالية الدراسة، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهميتها، وتحديد مصطلحات الدراسة.
- الفصل الأول: بعنوان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي. تناولنا فيه تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وظهوره في الجزائر، تعيينه، خصائصه، دوره، مهامه، وأخيرا وسائل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
- الفصل الثاني: بعنوان أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد في المؤسسة التربوية الثانوية.

وتطرقنا فيه إلى مفهوم مهنة التوجيه والإرشاد، حاجة تلميذ المرحلة الثانوية إلى هذه المهنة، مفهوم أخلاقيات المهنة وأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد، المعايير الأخلاقية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وأخيرا علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالمسترشد.

أما اجانب التطبيقي فقد ضم ما يلي:

- الفصل الثالث: بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

ويشمل هذا الفصل:

• أولا: الدراسة الاستطلاعية.

• ثانيا: الدراسة الأساسية.

- الفصل الرابع: بعنوان عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية.

ويشمل عرض ومناقشة نتائج الفرضيات والاستنتاج العام.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. تحديد مصطلحات الدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التوجيه المدرسي عملية بناءة تهدف إلى تقديم العون والمساعدة للآخرين حتى يتمكنوا من تقديم العون والرشد والمساعدة لأنفسهم وهو ما يسمح للأفراد بالتحرك في الاتجاه الذي يحقق لهم أهدافهم (إسماعيلي، 2011، ص 05).

وتعد السنوات النهائية في مرحلة التعليم الأساسي والثانوية ولا سيما هذه الأخيرة من أكثر المراحل حساسية، حيث أن التلميذ يكون في مرحلة المراهقة ويحتاج إلى من يوجهه ويرشده إلى الطريق والاختيار الصحيح حيث نجد هنا ما يطلق عليه بمستشار التوجيه المدرسي، وهو شخص متخصص في العملية التربوية، يعمل مع الدارسين كأفراد أو كمجموعات حيث يساهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعلم المناسبة وهو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة (بن فليس، 2014، ص 125).

وبصفة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي عضوا في الفريق التربوي في الثانوية فهو يلتزم بمجموعة من المهام والأدوار وخاصة ما يعرف بأخلاقيات مهنة التوجيه والارشاد المدرسي، وهي "مجموعة من القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعاون عليها أفراد مهنة ما حول ما هو خير وواضح وعادل من وجهة نظرهم، وما يعتبرونه أساسا لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة (البشرى، 2015، ص 47).

وتعد السرية واحترام العلاقة الإرشادية ورعاية مصلحة المسترشد من أهم الأخلاقيات التي ينبغي على المستشار التحلي بها.

ومن هنا جاءت إشكالية دراستنا لتسليط الضوء على واقع التزام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة، وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي: هل يلتزم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي -مدينة أم البواقي-؟

2- فرضيات الدراسة:**أ- الفرضية العامة:**

يلتزم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة.

ب- الفرضيات الجزئية:

- **الفرضية 01:** يلتزم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بالسرية في مهنته وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي -مدينة أم البواقي-

- **الفرضية 02:** يلتزم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي باحترام العلاقة الارشادية في مهنته وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي -مدينة أم البواقي-
 - **الفرضية 03:** يلتزم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي برعاية مصلحة المسترشد في مهنته وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي -مدينة أم البواقي-
- 3- أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. معرفة واقع التزام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة (على مستوى الثانويات عينة الدراسة).
 2. الكشف على واقع التزام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بالسرية في مهنته.
 3. معرفة واقع التزام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي باحترام العلاقة الارشادية في مهنته.
 4. الكشف على واقع التزام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي برعاية مصلحة المسترشد (تلاميذ السنة الثانية ثانوي) في مهنته.
- 4- أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في أهمية نظرية وتطبيقية.

أ. **الأهمية النظرية،** وتكمن من خلال:

1- المساهمة في إثراء الجانب النظري المتعلق بمستشار التوجيه والارشاد المدرسي وأخلاقيات مهنته.

2- لفت انتباه مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي إلى ضرورة الالتزام بأخلاقيات المهنة وأخذها بعين الاعتبار.

ب. **الأهمية التطبيقية،** وتكمن في:

1- الاطلاع على الأخلاقيات الممارسة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي.

2- التحسيس بأهمية الالتزام بأخلاقيات مهنة التوجيه والارشاد المدرسي.

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

- 1) **الالتزام:** هو ما يؤمن به فرد فلا نكاد نعثر على تناقض بين القول والفعل في مسلكه، إذ ثمة ثبات و اتساق في السلوك فنجدته يتحدث بفخر واعتزاز عن ميوله وتقديراته واتجاهاته وقيمه (شحاتة والنجار، 2003، ص 58).

ونقصد بالالتزام في دراستنا مدى قدرة المستشار على تنفيذ ما تعهد الالتزام به من أخلاقيات مهنته.

(2) **مستشار التوجيه المدرسي:** هو شخص مدرب ومؤهل لإرشاد ونصح وتوجيه التلاميذ ذوي المشكلات ذات الطابع البيداغوجي (مورتنس وشمولر، 2005، ص 22).
ونقصد بمستشار التوجيه المدرسي أو ما يطلق عليه في دول المشرق "المرشد التربوي" هو شخص من أفراد الطاقم الإداري يحمل مؤهلا علميا يؤهله للقيام بعملية التوجيه والإرشاد للتلاميذ المحتاجين إلى ذلك.

(3) **أخلاقيات المهنة:** هي المبادئ والمعايير التي تعتبر أساسا لسلوك أفراد المهنة المرغوب فيها، والتي يتعهد أفراد المهنة بالتزامها (الخوaja، 2009، ص 32).
ونقصد بها في دراستنا مجموعة القوانين والأعراف والقيم التي يلتزم بها مجتمع ما، وكرامة وسعادة كل فرد فيه.

(4) **التلاميذ:** هم أفراد يزاولون دراستهم في الثانوية (السنة الثانية ثانوي)، تتراوح أعمارهم بين 16 و17 سنة.

الفصل الأول

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

تمهيد

1. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
2. ظهور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر.
3. تعيين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
4. خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
5. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
6. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
7. وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن التوجيه هو العملية التي تساعد الفرد على اكتشاف واستخدام امكاناته وقدراته، وتعليمه ما يمكنه من أن يعيش ويتكيف مع نفسه ومجتمعه الذي يعيش فيه، ويقوم بهذه العملية شخص يطلق عليه اسم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي.

وفي هذا الفصل سوف نتعرف على مستشار التوجيه والارشاد وظهوره في الجزائر، تعيينه أهم خصائصه، دوره والمهام الموجهة إليه ووسائل عمله.

1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

شخص طبيعي، موظف في وزارة التربية الوطنية، متحصل على شهادة ليسانس في علم النفس، علم الاجتماع، يمارس نشاطات على مستوى قطاع التدخل، حيث ينشط مستشار التوجيه في ميدان التربية، في مجالات الاعلام، التقويم، الارشاد والتوجيه والاستقصاء والدراسة.

شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع الدارسين كأفراد وكمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعلم المناسبة وهو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة (فليس، 2014، ص 125).

المستشار هو عادة المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والارشاد وخاصة عملية الارشاد نفسها. ويطلق أحيانا مصطلح "مرشد التوجيه" أو "مرشد الصحة النفسية"، وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والارشاد (زهرا، 2002، ص 530).

إنه أخصائي نفسي ومتخصص في مجال علم النفس، تلقى تكويننا نظريا وتطبيقيا في المقابلة والانصات والدعم والمرافقة النفسية. يتحدد دوره في مساعدة التلميذ على حل المشاكل الدراسية أو العائلية أو العلائقية أو العاطفية التي قد تعترض طريقه ومساره الدراسي، لكنه لا يدخل في التعقيدات أو التصنيفات المرضية التي تعتبر من اختصاص الطبيب أو المعالج النفسي (زغبوش، علوي، 2011، ص 89).

المستشار هو شخص مسؤول عن العملية التربوية ومتخصص في تقديم الارشاد والتوجيه للتلاميذ الذين هم بحاجة إلى ذلك.

مستشار التوجيه هو المورد البشري الذي أتيت إليه مجموعة من المهام (الاعلام، التوجيه، التقويم، الارشاد النفسي).

2- ظهور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر:

يعتبر التوجيه المدرسي والمهني ممارسة بيداغوجية مستحدثة في النظام التربوي الجزائري، وهي تقليد قبل أن تكون نابعة من الحاجة أساسا، فقبل الاستقلال كان الفرنسيون قائمين على عملية التوجيه بصفة مطلقة، ولكن غداة الاستقلال تولت الاطارات الجزائرية المحدودة العدد الاشراف على عملية التوجيه، والتي عرفت نوعا من التراجع الذي يعود إلى عدم تكافؤ برامجها مع التلميذ والطالب الجزائري

ومتطلبات وأوضاع البلاد آنذاك، كما أن هذا الميدان-التوجيه- كان يعاني نقصا كبيرا في عدد القائمين عليه، وأثناء الاستقلال لم يكن في الجزائر سوى 09 مراكز للتوجيه و53 مستشارا.

وتم استحداث معهد لعلم النفس التطبيقي والتوجيه المدرسي والمهني عام 1964 وسن أول مرسوم جزائري ينص على استحداث دبلوم جزائري لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني وهو المرسوم رقم: 66-241 المؤرخ في: 05-08-1966. هذا من الجانب التشريعي، أما من الجانب الأكاديمي فقد أقيم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي والمهني عام 1968، وكان الاهتمام في هذه الفترة منصب على كيفية بناء إرشادات توجيه مدرسي ومهني قائمة على تنبؤات فردية.

أما بين عام 1974 إلى 1991 فقد زاد الطلب الاجتماعي على خدمات التربية والتعليم مما انعكس على فعل التوجيه المدرسي الذي بدوره عرف تغيرات هيكلية وظيفية، حيث انتقل من مجال الفحوص الفردية إلى الإعلام الجماعي والتوجيه الكمي وفق أهداف الخريطة المدرسية وبذلك ازداد عدد المستشارين خريجي معهد علم النفس التطبيقي وخريجي معهد علم الاجتماع أيضا (سعدي، 2014، ص 83-84).

3- تعيين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

قد عين مستشار التوجيه بصفته عضوا في الفريق التربوي للمؤسسة أي الثانوية بمقتضى المنشور الوزاري رقم: 91/1241/219 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991.

ولمستشار التوجيه المدرسي والمهني مكتب بالثانوية مجهز بكل الوسائل التي يحتاجها في مجال عمله، وله مقاطعة للتدخل تتكون من مجموعة من الإكماليات وتقدم له جميع التسهيلات عند القيام بعمله من الاطلاع على ملفات التلاميذ في جميع المستويات الإكمالية والثانوية.

وقد حدد القرار الوزاري رقم: 827 المؤرخ في 13-11-1991، المهام المنوطة بمستشار التوجيه المدرسي والمهني أو ما يعرف حاليا بمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي (بن فليس، 2014، ص 126).

وتنص المادة: 100 من المرسوم التنفيذي رقم: 49 المؤرخ في: 09-02-199. والمتعلق بالقانون الأساسي لعمال قطاع التربية على أنه: يضم سلك المستشارين في التوجيه المدرسي والمهني رتبتين اثنتين:

- مستشار في التوجيه المدرسي والمهني.
- مستشار رئيسي في التوجيه المدرسي والمهني.

وفي إطار الإجراءات التنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه في الثانويات ينص المنشور الوزاري رقم: 245 المؤرخ في: 04-12-1993 على أن: ...عملية تعيين مستشاري التوجيه المدرسي في الثانويات عرفت إقبالا وترحيبا في الميدان...وريثما تتم عملية تنصيب مستشار توجيه في كل مؤسسة تعليمية يتفرغ لها كليا تحت المسؤولية التامة لمدير المؤسسة. وطالما يضطر المستشار الى التكفل بعدد من المؤسسات التعليمية يستوجب أن يبقى المستشار عضوا في الفريق التابع لمركز التوجيه ويراقب أعماله مدير المركز... (بن حمودة، 2008، ص 58-59).

4- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

ينبغي على مستشار التوجيه أن يتحلى بالخصائص التالية:

- 1- أن يحمل مؤهلا علميا مناسباً.
- 2- أن تكون لديه خبرة واسعة وعميقة في عملية التعامل الانساني.
- 3- أن يتمتع بجاذبية خاصة وبروح الدعابة والقدرة على التأثير والمهارة في الاقناع.
- 4- أن يتصف بقوة الشخصية والأدب والسمعة الطيبة وحسن الأداء في الكلام والحوار الهادئ المبني على سلامة الحجة وقوة الاقناع.
- 5- تقديم المعلومات الكافية للتلميذ المستعملة في الحياة المدرسية وهذا بغرض دمج التلميذ مع الحياة التربوية.
- 6- على مستشار التوجيه ألا يفرض على التلميذ تخصص معين لتوجيهه إليه، بل لا بد من إعطاء كل التوصيات الضرورية للتلميذ وأن يتدخل مستشار التوجيه بالقدر الكافي فقط.
- 7- على مستشار التوجيه أن يتقيد بالسرية التامة في أدائه لعمله ويجب عليه إيجاد نشاط مدرسي يتصل بتوجيه التلميذ وكذا استخدام الأدوات العملية لجمع المعلومات عن التلميذ كالمقابلة والبطاقات (بن فليبي، 2014، ص 127).
- 8- القدرة على إقامة علاقات دافئة مع الآخرين والقدرة على تطوير هذه العلاقات وانهاؤها في حالة الضرورة.
- 9- أن يتحلى بصفات مثل الصبر والصدق والاخلاص وخاصة عند التعامل مع الآخرين فلا يطلق أحكاما ولا يتعجل النتائج.
- 10- لديه الاخلاص في علاقاته مع الآخرين، وينبع الاخلاص من الاحترام والثقة والتقدير للآخرين.

11- القدرة على التأثير على الآخرين من خلال منطقته وقدرته على تقديم ما يثبت كلامه، من خلال إصراره عليه من ناحية ومرونته في التعبير من ناحية أخرى (أبو أسعد، 2011، ص 16-19).

5- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

يقوم بخدمات التوجيه المدرسي عادة في النظم التعليمية المتقدمة أخصائيون منهم المستشارون أي مستشار التوجيه وعلماء النفس، المعالجون النفسيون والهيئة الطبية.

فمستشار التوجيه المدرسي له دور قيادي في تنظيم خدمات التوجيه المدرسي مع الاستعانة بالآخرين جزءا متكاملًا مع العملية التربوية في المدرسة (المعاينة، 2007، ص 126).

فوظيفة المستشار الأولى هي أن تخلق علاقة جيدة مع المسترشد وأن يساعده على أن يتصل مع الناس الذين يحتاجهم في حياته، وبالمقابل فإن المستشار يجب أن يكون عنده علاقات جيدة بشكل كاف (أبو أسعد، عريبات، 2012، ص 300).

وعليه تقديم المساعدة والعون والنصح والإرشاد للآخرين العاملين معه، فهو يساعد رجال الإدارة والمعلمين والآباء على تفهم حاجات التلاميذ وهو الذي يرشد الآخرين إلى أنجح أساليب التوجيه وأكثرها فعالية وهو الذي يقدم المشورة في الحالات الصعبة التي تحتاج إلى عناية خاصة (المعاينة، 2007، ص 126).

كذلك فإن المستشار يحمل الفكرة بأن هناك بأن هناك أملا، يطمئن المسترشد ويشعر بأنه لا يعمل لوحده فليديه حليف وصديق وشخص يشجعه ، ويمكنه أن يتحدث بالأنشطة في كل المواقف، وكذلك المستشار يدافع عن المسترشد طالما المسترشد راغبا أن يتصرف بمسؤولية (أبو أسعد، عريبات، 2012، ص 300).

مما سبق نستنتج أن للمستشار دور هام في المؤسسة التربوية من خلال التوجيهات والإرشادات التي يقدمها سواء للتلاميذ أو الطاقم الإداري فهو بذلك يصغي إلى مشاكلهم واهتماماتهم ويساعدهم على حل الصعوبات التي تواجههم ويوجههم إلى تحقيق رغباتهم.

6- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

1) الاعلام: اعلام التلاميذ خاصة أقسام التاسعة أساسي أو الرابعة متوسط بهيكلية التعليم الثانوي ومحتويات الشعب وطريقة التوجيه إليها ذلك قصد تحضيرهم لاختيار شعب التعليم الثانوي (رشدي، 2013، ص 201).

كما يحتاج التلميذ الى معلومات صحيحة وحديثة عن الحياة المدرسية والمهنية والحياة الاجتماعية ومن هنا:

- 1- يضمن الموجه السيولة الاعلامية بين مختلف المتعاملين في المؤسسة التعليمية.
- 2- يقدم الموجه المادة الاعلامية التي تهتم المدرس وتوجه التلميذ.
- 3- يطلع الشركاء والمعنيين بالتوجيه بكافة الفروع الدراسية وسائر التخصصات المهنية المتوفرة في مؤسسات التعليم ومراكز التكوين وعالم الشغل والمجتمع بشكل عام.
- 4- ينشط حصص اعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين والمهنيين.
- 5- ينشط خلية التوثيق والاعلام في مجال التوجيه والارشاد عليها.

وحسب المادة 66: يشكل الارشاد المدرسي والاعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا تربويا يهدف الى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه، على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، لتمكينه من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته الدراسية والمهنية عن دراية (بن فليس، 2014، ص138).

(2) التوجيه: من بين الوسائل التي يستعين بها مستشار التوجيه في مجال القبول والتوجيه لإعداد اقتراح لتوجيه التلميذ الى جذع مشترك أو شعبة ما. فضلا عن استبيان الميول والاهتمامات وبطاقة الرغبات ومجموعات التوجيه التي تسمح بحساب معدل الطور الثالث للتلميذ في عدد من المواد التي يفترض أنها تتضمن المبادئ الأساسية للتدرس الجيد والمشارك (رشدي، 2013، ص 201)، ويشمل عدة مهام أخرى منها:

- 1- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي لمساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- 2- اجراء المقابلات الضرورية قصد التكفل نفسيا بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات خاصة، وتوجيههم عند الضرورة الى المصالح الخاصة.
- 3- المشاركة في عملية استكشاف التلاميذ الذين هم في حاجة الى دروس الدعم والاشترك.
- 4- التحضير والمشاركة في مجالس القبول والتوجيه (بن فليس، 2014، ص 138).

(3) التقويم: يضطلع مستشار التوجيه المدرسي-أيضا- بدورهم في مجال التقويم التربوي فهو يقوم ببعض التحقيقات والدراسات في إطار البحث البيداغوجي ويساهم في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا بقصد تنظيم دروس الاستدراك وتقييمها كما يمكن بإجراء الدراسات

والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه (بن حمودة، 2008، ص 63)، كما يقوم أيضا:

- يقيم الموجه المردود الدراسي للتلميذ.
 - يقوم بمختلف الدراسات والأبحاث المتعلقة بالتوجيه والإرشاد عند الحاجة.
 - يشارك في مختلف الدراسات المبرمجة من طرف الهيئات الوصية.
 - يساهم في كل النشاطات اليومية للمؤسسة.
- وحسب المادة 70: يتم تقييم العمل المدرسي للتلاميذ عن طريق العلامات العددية والتقديرية التي يمنحها المدرسون من خلال المراقبة الدورية للأنشطة التربوية (بن فليس، 2014، ص 139).

4) الإرشاد النفسي: يهتم مستشار التوجيه المدرسي بالصحة النفسية لتلاميذ المؤسسة التعليمية المعنية. فقد ورد في المادة 19 من القرار الوزاري 827: تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصا فيما يأتي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف دروس الاستدراك وتقييمها (بن حمودة، 2008، ص 60).

7- وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

يستعمل مستشار التوجيه في أداءه مهامه مجموعة من الأدوات والوسائل المختلفة وهي بمثابة أدوات مساعدة وضرورية في نفس الوقت تقديم أغلب النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة من خلالها المستشار الى التكفل الأحسن بالتلميذ وأبرز هذه الوسائل ما يلي:

1- مقاطعة التدخل: يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في مقاطعة يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني، وتتكون من مؤسسة تعليم ثانوي ومجموعة من الإكاليات التابعة لها كقطاع ضيق ومؤسسة تعليمية أخرى كقطاع موسع، وذلك حسب الضرورة التي تقتضيها تغطية جميع المؤسسات التعليمية بالولاية، إضافة إلى مراكز التكوين المهني المتواجدة بالقرب من مكان عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وتنقسم أعمال المستشار في مقاطعة التدخل كالاتي:

- 2- **القطاع الضيق:** يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في هذا القطاع بجميع النشاطات التي تعد من اختصاصه، حيث يطبق برنامجا متكاملًا في مجال التوجيه، الاعلام، والتقييم.
- 3- **القطاع الواسع:** ويضمن فيه مستشار التوجيه المدرسي والمهني أدنى عمل في التوجيه والاعلام بتدخل مباشر في بعض الأحيان (اجتماعات تنسيقية، حملات اعلامية، المشاركة في بعض المجالس) ويتم عمله بالاستعانة ببعض موظفي المؤسسات لإنجاز مختلف العمليات التي لها علاقة بتوجيه التلاميذ في نهاية السنة الدراسية (معيوف، 2014، ص 99).
- 4- **البرنامج السنوي:** يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه، ويكون تصميم البرنامج الخاص بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية. أما عن تصميم البرنامج السنوي لمستشار التوجيه يكون انطلاقًا من الأهداف التي حددها المركز يمكن لكل مستشار إضافة محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم بها خاصة وبمقاطعة تدخله عامة فيما يخص التكفل بإشكالية تربوية مما لاحظته أثناء ممارسته المهنية.
- 5- **البرنامج الأسبوعي:** تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عضوي مع البرنامج السنوي، وينجز مباشرة بعد الانتهاء من الجلسة التنسيقية بالمركز، في 03 نسخ يحتفظ مستشار التوجيه بوحدة ويسلم النسختين الباقيتين إلى كل من: مدير مركز التوجيه ومدير الثانوية أو المتقن (المنشور الوزاري رقم: 245 / 93 / 93 / ص 2-3).
- 6- **السجلات:** لا بد لكل مستشار توجيه مدرسي ومهني من تحضير مجموعة من السجلات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها للقيام بمهامه على أكمل وجه.
- **سجل النشاطات اليومية:** ويعتبر فضاء يستطيع من خلاله القارئ أن يتعرف على المستشار الذي يدون قيد كل الأعمال المنجزة خلال اليوم إضافة إلى نظراته وتقييمه لهذه الأعمال وكيفية إنجازها.
 - **سجل متابعة التلاميذ:** وهو السجل الذي من خلاله يتمكن المستشارون من تحليل وتقييم النتائج المدرسية للتلاميذ لمعرفة مستواهم الدراسي الحالي والسابق، واعتماد هذا السجل يستطيع المستشار أن يزود مختلف المجالس التي يشارك فيها بمعلومات هامة ومفيدة حول التلميذ.
 - **سجل المقابلات:** ويدون فيه المستشار كل المقابلات التي أجراها مع مختلف أطراف الأسرة التربوية (تلاميذ، أساتذة، أولياء،... إلخ) (معيوف، 2014، ص 101).

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو شخص حامل لشهادة تمكنه من ممارسة هذه المهنة، بالإضافة إلى تمتعه بمجموعة من الصفات والخصائص والمعايير الأخلاقية التي يجب التحلي بها والتي تجعل الطالب من جهة والفريق التربوي من جهة أخرى متعاون معه ويقبل للأخذ باستشارته.

وسنحاول من خلال الفصل القادم التعرف على أهم أخلاقياته التي ينبغي الالتزام بها.

الفصل الثاني:

أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد في المؤسسة التربوية

تمهيد

1. مفهوم مهنة التوجيه والإرشاد.
2. حاجة تلميذ المرحلة الثانوية إلى التوجيه والإرشاد.
3. مفهوم أخلاقيات المهنة.
4. أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد.
5. المعايير الأخلاقية لمستشار التوجيه والإرشاد

المدرسي.

6. علاقة مستشار التوجيه المدرسي بالمسترشد.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

المستشار شخص يقدم المساعدة في الموقف الإرشادي وتعددت الأماكن التي يعمل بها المرشد ويقدم مساعدته لمن ينتسب إليهم.

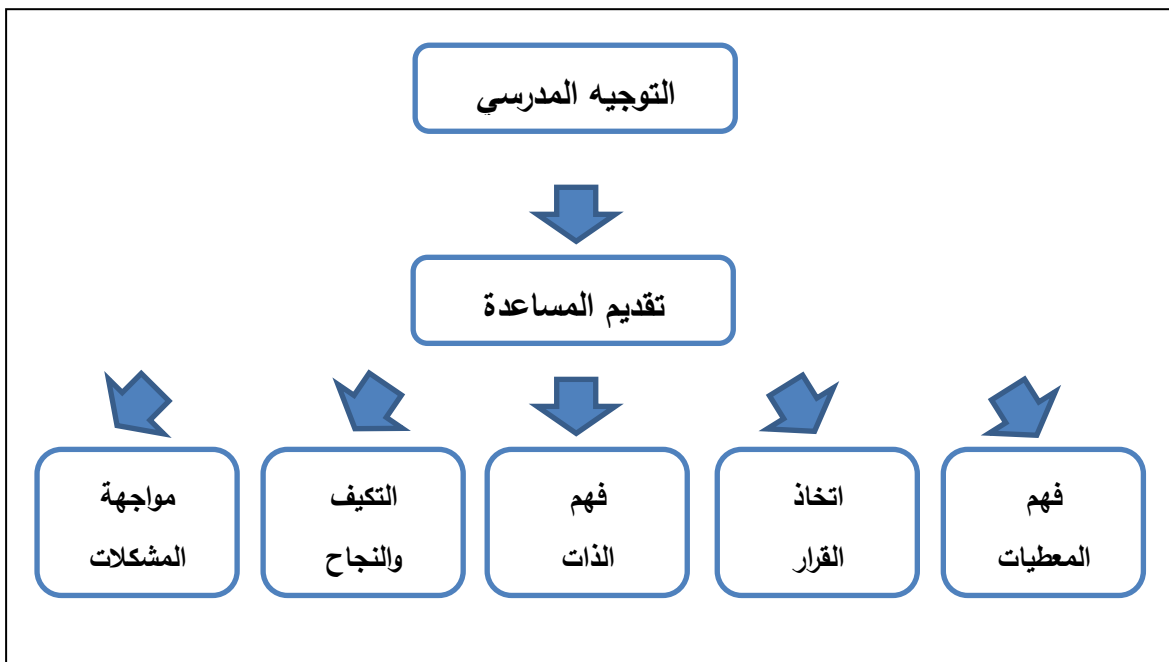
وعمل المستشار مع كافة القطاعات يتطلب توافر مواصفات ومهارات محددة والتزامه بمجموعة من الأخلاقيات التي تجعله قادرا على المساعدة.

وهذا ما سنحاول من خلال هذا الفصل طرحه، الذي تناولنا فيه مفهوم مهنة التوجيه والإرشاد والأخلاقيات المهنية كما تناولنا أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد وكذا المعايير وحاجة تلميذ المرحلة الثانوية إلى التوجيه والإرشاد

1- مفهوم مهنة التوجيه والإرشاد:

هي مهنة تقوم على مساعدة التلميذ وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلائمها وتبدي الحاجة شديدة إليه في مرحلة الدراسة الإعدادية لتوجيه التلاميذ ويرشدهم إلى المدارس الثانوية، كما يساعدهم في اختيار نوع الشعب التي تناسبهم سواء العلمية منها أو الأدبية. كما أنه عملية التوجيه والإرشاد تهتم باتجاهات الفرد وأنماطه السلوكية وتهدف إلى مساعدته لتحقيق الصحة النفسية السليمة وتحقيق التوافق والتكيف في مجاله الدراسي.

الشكل رقم (01): شكل يوضح مفهوم مهنة التوجيه المدرسي.



(بن فليس، 2014، ص13)

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن مهنة التوجيه والإرشاد تطبيق لعلم النفس ونظرياته وهي تخصص يدرس بدرجات علمية، ولأن هذه المهنة تتضمن جانب كبيراً من الأهمية والخطر في العلاقة مع المسترشد والاطلاع على أسرارها، لذا يتوجب أن تكون لها قواعد أخلاقية يتقيد بها كل من يمارس هذه المهنة.

2- حاجة تلميذ المرحلة الثانوية إلى التوجيه والإرشاد:

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة هامة من مراحل التعليم فهو بمثابة الجسر الذي يعبره التلاميذ إذ يفكر التلميذ في هذه المرحلة في التوفيق بين واقعه وطموحاته المستقبلية وهنا تظهر الرغبة في التوجيه المدرسي في معرفة الشعب الدراسية المتوفرة والتي بإمكانه الالتحاق بها لأنها تتماشى مع إمكانياته وقدراته واستعداداته وكذا طموحاته المستقبلية وهذا ما يحقق له مواصلة دراسة التعليم العالي أو يحدد له المجال المهني الذي بدوره يحقق له ميدان الحياة العملية.

لذا كان لزاما على المربين تزويد التلميذ بمعلومات عن الشعب والدراسات المتوفرة وكيفية الالتحاق بها والتخصصات الموجودة بها حتى يكتسب الاتجاه الصحيح الذي يوصله إلى اختبار ما يناسبه من الدراسة كما تشكل نهاية مرحلة التعليم الثانوي معبرا مصيريا لخريجها فالناجح يتوج بشهادة علمية تمكنه من الالتحاق بالجامعة أو إحدى المعاهد العليا لزيادة رصيده العلمي بالتخصص في إحدى الشعب العلمية أما غير الناجح فمستواه الثانوي يسمح له بالالتحاق بالتكوين المهني وعالم الشغل (طبيبي، 2013، ص 59-60).

كل ما سبق قوله يبين لنا أن المرحلة الثانوية في حاجة ماسة إلى التوجيه المدرسي فهو يساعد على اختيار الطريق الأفضل للتلميذ ولمجتمعه وبقية من المطالب والمتابعة بدراسة لا تتناسب مع إمكانياته وميوله، فلهذا وجد المستشار للقيام بهذه المهنة.

3- مفهوم أخلاقيات المهنة:

حددها رضوان (1994) بأنها هي مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعاون عليها أفراد مهنة ما حول ما خيره واضح وعادل من وجهة نظرهم وما يعتبرونه أساسا لتعاملهم وتنظيم أمور وسلوكهم في إطار المهنة ويعبر المجتمع عن استيائه واستنكاره لأن خروج هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين الرضا والانتقاد، والتعبير عنها لفظا أو كتابة أو إيماء وبين المقاطعة والعقوبة المادية.

وعرفها الحيارى (1984) بأنها المبادئ والمعايير التي تعد أساسا لسلوك أفراد المهنة المستحب، والذي يتعهد أفراد المهنة المستحبة، والذي يتعهد أفراد المهنة الالتزام بها (البشرى، 2015، ص 47).

في الأخير يمكن القول أن أخلاقيات المهنة هي كل ما اتفق عليه أفراد المجتمع ما. من تقاليد وقيم وأعراف ومبادئ، وفي ما ينبغي أن يتحلى به مستشار التوجيه المدرسي في أداء مهنته وخاصة ما جاء به القرآن الكريم من أخلاق.

4- أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد:

تعد القواعد الأخلاقية ذات أهمية كبيرة في العمل الإرشادي وهي مسؤولية تقع على عاتق المستشار ومن هذه الأخلاقيات:

(1) أخلاقيات تتعلق بالمبادئ العامة:

- 1- التحلي بالأخلاق الإسلامية في القول والعمل مع الاتصاف بالقدوة الحسنة في جميع الأمور، خاصة في الصبر والأمانة وتحمل المسؤولية بلا ملل ودون ضجر أو يأس.
- 2- التميز بالمرونة في العمل الإرشادي وعدم التقييد أو الإصرار على إتباع أساليب إرشادية معينة سواء كان ذلك في أثناء فهم المطالب الإرشادية للمسترشد أو القيام بتشخيص مشكلته أو عند مناقشته للاحتياجات والحلول المناسبة لمواجهة هذه المشكلة.
- 3- أن يتعامل المستشار مع المسترشد بالرفق والاحترام والاهتمام، وبذل الجهد في تحقيق السعادة والصحة النفسية له.
- 4- أن ينظر المستشار إلى العمل الإرشادي كرسالة تربوية إنسانية أكثر من النظر إليه كوظيفة.
- 5- أن يكون المستشار واعي بذاته ودوافعه وحاجاته وعدم اسقاطها على المسترشد والعمل الإرشادي.
- 6- أن تكون العلاقة بين المستشار والمسترشد علاقة مهنية، أي أن المستشار لا يقيم علاقات شخصية قد يتم فيها استغلال المسترشد ماديا أو نفعيا.
- 7- عدم قيام المستشار بارتكاب أي عمل من شأن أن يلحق الضرر بالمسترشد سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- 8- أن يكون المظهر الشخصي (الخارجي) للمستشار مقبولا ومعتدلا دون مبالغة.
- 9- ابتعاد المستشار عن التعصب لجنس أو طبقة اجتماعية أو اقتصادية أو التعصب لرأي أو ثقافة معينة أثناء عمله.
- 10- أن يتتبع المستشار أسلوب المصارحة بإمكاناته وقدراته وخبراته المهنية وقدرته على مساعدة المسترشد وعدم التعامل مع مشكلته إذا لم يكن باستطاعته ذلك (الليل، 2009، ص ص 23-24).
- 11- عدم استفزاز الطالب للكشف عن مشكلته مما يضعف الثقة بينهما.
- 12- عدم استخدام أجهزة التسجيل سواء كان عن طريق الكاسيت أو الفيديو أو أي أجهزة أخرى إلا بأذن مسبق من الطالب وبموافقة.

13- عدم تدخل المستشار في ديانة المسترشد غير المسلم واحترام جميع الديانات (رشدي، 2013، ص 36).

(2) السرية:

نظرا لأن المستشار سوف يتعرض لأسرار الطالب في حياته العامة والخاصة ولأفراد أسرته من خلال التعامل مع دراسته حالته، فعليه المحافظة على سرية المعلومات التي يحصل عليها وعندما يخفق المستشار في المحافظة على سيرة المعلومات فقد اخل بشرط أساسي مهم جدا من شروط وأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد وتشتمل السرية على تقييد المستشار التربوي بالآتي:

-يلتزم بالأمانة على ما يقدم له أو يطلع عليه من أسرار خاصة بالطالب وبياناته الشخصية، ومسؤولية تأمينها ضد اطلاع الغير عليها وبطريقة تصون سريتها.
-يلتزم بعدم نشر المعلومات الخاصة بالحالات التي يقوم بدراستها ومتابعتها.
-عدم الإفصاح عن نتائج دراسة حالة الطالب والاكتفاء بإعطاء توصيات لمن يهمه أمر الطالب لتعامل مع حالته (النوايسه، 2013، ص 31).

-في حالة طلب معلومات سرية عن حالة الطالب من قبل الجهات الأمنية والقضائية، فعلى المستشار التربوي الإفصاح عن المعلومات الفردية، وبقدر الحاجة فقط وإشعار الطالب بذلك.
-إذا طلب ولي أمر الطالب أو مدير المدرسة معلومات سرية عن الطالب، فعلى المستشار تقديم المعلومات الضرورية بعد التأكد من عدم تضرر الطالب من إفشائها.
-يجوز للمرشد أن يخبر عن بعض الحالات بشكل قانوني في الظروف التالية:

- 1- عندما تكون المعلومات تشكل قضية قانونية وتدخل في عمل المحكمة.
- 2- عندما يعتقد المستشار أن المسترشد يمارس النكاح المحرم، أو تعرض للاغتصاب أو انتهاك حرمة طفل أو بعض الجرائم القانونية والأخلاقية الأخرى.
- 3- عندما يشكل بعض المسترشدين خطرا على الآخرين أو على أنفسهم أو على أمن الوطن (رشدي، 2013، ص 36-37).

(3) العلم والمعرفة:

أن تتوفر لدى المستشار المعلومات الوافية عن طبيعة البشر وسلوكياتهم ومراحل نموهم والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم وأساليب التعامل مع تلك المشكلات والنظريات التي تفسر السلوك والأسباب المؤدية إلى المشكلات وكذلك معرفة واقع المجتمع والمؤسسة التي يعمل بها، وأن يعمل بشكل دائم ودائب على تطوير ذاته في الجوانب الإرشادية وذلك من خلال:

- 1- الدورات التدريبية والتعليم المستمر.
- 2- المشاركة في المؤتمرات والندوات المختلفة.
- 3- مواكبة المجالات المتخصصة والمراجع الحديثة.
- 4- الاستفادة من خيارات الآخرين والزلاء في المهنة (النوايسة، 2013، ص 32).

4) الخبرة:

تعتبر الخبرة الجانب الأدائي في عملية الإرشاد، لذا يحتاج المستشار إلى مجموعة من المهارات وفي مقدمتها مهارة تكوين العلاقة الإرشادية التي تشمل على مهارات الملاحظة، والإصغاء، والتعبير، وتكوين الألفة مع المسترشد، وتوفير البيئة الإرشادية الآمنة ثم مهارات دراسة المشكلة وتشخيصها، وإعداد الأهداف، واختبار طريقة الإرشاد، ثم تقويم العملية الإرشادية.

وأخيرا انتهاء العلاقة الإرشادية، والمستشار الواعي الملتزم بقواعد مهنة الإرشاد لا يدعي أنه لديه الخبر والمهارة الكافية بل يسعى بكل الوسائل لتطوير مهاراته وقدراته تحت إشراف متخصصين (رشدي، 2013، ص 205).

5) رعاية مصلحة المسترشد:

بما أن المسترشد هو شخص لديه مشكلة ويحاول أن يجد المساعدة من المستشار بشأنها، فعلى المستشار أن يساعده على الوصول إلى بر الأمان وأن يبذل المستشار كل ما في وسعه لمساعدته على النمو والنجاح وتجاوز المشكلات وتصحيح الأخطاء الإدراكية والسلوكية وتحسين مشاعره وتبني القيم الإيجابية، وهو في جانب موقفه الإرشادي عليه أن يدافع عن مصالح المسترشد ويمنع أي أذى قد يلحق به، وأن يراعي عند إعداد التقارير ما أؤتمن عليه من قبل المسترشد (النوايسة، 2013، ص 32-33).

6) العلاقة الإرشادية:

إن العلاقة الإرشادية جانب مهم من جوانب العملية الإرشادية فهي علاقة مهنية شخصية، وتستوجب الحصول على المعلومات التي تساعد المستشار على فهم هذا المسترشد وظروفه وواقعه والمتغيرات التي من حوله، فهذه العلاقة يجب أن تصان عن كل ما من شأنه زعزعة الثقة مع المسترشد.

ولكي تبدأ العلاقة بداية سليمة فإن على المستشار أن يدرك دوره ومسؤولياته بالنسبة للمسترشد وبالنسبة للمهنة التي ينتسب إليها، وبذلك على المستشار أن يتقبل المسترشد بغض النظر إلى جنسه أو لونه أو غير ذلك من المتغيرات.

وعلى المستشار أن يحاول في إطار العلاقة الإرشادية توفير كل ما من شأنه جعل العلاقة آمنة، ولا يكون المسترشد في موضع الهجوم عليه أو توجيه النقد الحاد أو السخرية منه، وخاصة في المراحل الأولى من العلاقة التي يبقى المستشار فيها بعيدا عن النقد أو إصدار الأحكام.

أما السخرية والعقاب فهي أمور لا نتصور أن تدخل كعناصر في أي علاقة إرشادية بل ستلحق أضرار كبيرة بمهنة الإرشاد كلها (رشدي، 2013، ص 38-39).

كما على المستشار أن يمتنع عن الاستفادة من المعلومات التي حصل عليها من المسترشد لأعراض شخصية كما يمتنع أن يدخل في علاقات لا تتصف بالموضوعية كمحاولة الحصول على معلومات لن يستفيد منها المسترشد في موقف الإرشاد أو تكوين علاقة شخصية مثل الصداقة والزيارات المنزلية أو البيع والشراء أو تبادل المنافع.

وفي إطار العلاقة الإرشادية على المستشار أن يتجنب سؤال المسترشد أمام زملائه عما فعل إزاء موقف معين بل عليه أن يترك مثل هذه الأسئلة داخل الجلسات وداخل حجرة الإرشاد كما يمتنع المستشار عن الدخول في علاقة إرشادية إذا كانت هناك رابطة مع هذا المسترشد من نوع العلاقة بين الزوجين والإخوة والأصدقاء وكذلك المرؤوس والرئيس إلا إذا تحقق عدم وجود مستشار آخر يقوم بهذا العمل (النوايسه، 2013، ص 33-34).

وعلى المستشار أن يتأكد عند دخوله في علاقة إرشادية مع المسترشد أن هذا الأخير ليس فعلا في إطار علاقة إرشادية مع مستشار آخر، وإذا كان المسترشد له علاقة إرشادية مع مستشار آخر فيجب على المستشار أن يحصل على إذن من ذلك المستشار أو أن ينهي علاقته مع المستشار السابق.

وعلى المستشار أن يحترم حرية الاختيار للمسترشد إلا إذا وجد ما يمنع ذلك مثل: نظام المؤسسة وفي هذه الحالة يعلم المستشار المسترشد بهذه الحدود.

ويمكن للمستشار أن يستشير زملائه في المهنة فيما يقابله من صعوبات أو مواقف يشعر فيها أن العلاقة تسير بشكل غير طبيعي أو أن المعلومات التي حصل عليها من المسترشد قد تحتاج لعرض على السلطات المختصة لوجود خطر يلحق بالفرد أو بالآخرين أو بالوطن (رشدي، 2013، ص 39).

7) كرامة المهنة:

بما أن العمل الإرشادي مهنة يشتغل بها العديد الأفراد المتخصصين الذين يقفون في إطار علاقة تربطهم بشكل مهني وخاصة مع مسترشد يعم، لذا يتطلب من المستشارين أن يتجنبوا كل ما من شأنه الإساءة إلى المهنة وسمعتها وعلى المستشار أن ينأى بنفسه عن القيام

بأي عمل من شأنه الإضرار بسمعة المهنة مثل ادعاء مهارات ليست لديه أو الإعلان عن ممارسته لطريقة يعلم أنها غير ذات فعالية، أو الدعاية لنفسه في صورة غير مألوفة أو استغلال وسائل الإعلام للدعاية لنفسه من خلال برامج تثقيفية أو خاصة بالتوعية أو إضافة مؤهلات ليست لديه أو الإشارة لعضويته للجمعيات العلمية والمهنية على أنها ضمن مهاراته، أو الخروج بالعلاقة المهنية عن حدودها المهنية المتعارف عليها أو عدم حصوله على إذن مسبق بنقل هذه المعلومات للغير أو إجراء تجارب عليهم دون إذن منهم أو التسبب في حدوث أضرار نتيجة أخطاء الممارسة أو تطبيق اختبارات نفسية غير مناسبة أو تفسيرها بشكل غير دقيق (النوايسة، 2013، ص 34-35).

والمرشد في سبيل محافظته على كرامة المهنة التي ينتمي إليها يتمتع عن التورط في أي عمل ينهى عنه الدين والخلق وتجرمه الأنظمة المعمول بها، وهو يدرك ويحترم حقوق الإنسان الذي يعمل معه، وأنه يعمل على وقايته من الأخطار التي قد تحيط به.

وإذا علم المستشار أن بين المشتغلين بمهنة الإرشاد من يسيء التصرف أو يتورط في علاقات غير مشروعة مع المسترشدين، أو يخالف القواعد والضوابط الأخلاقية المتعارف عليها في ممارسة المهنة، فإنه يتخذ الإجراء المناسب الذي قد يبدأ بالنصح والتعنيف بمواطن الخطر، وقد يمتد إلى إخبار الجهات المسؤولة ردعا للخطر على المسترشد والمحافظة على المهنة وسمعتها (رشدي، 2013، ص 40).

ويجب على المستشار أن يحترم زملائه في المهنة وألا يطال أحدا منهم بالتجريح وألا يدخل في صراعات مهنية مع زملائه، كما ينبغي عليه أن يمتنع عن الدخول في علاقة مع مسترشد يعلم أن له علاقة إرشادية مع مرشد آخر.

وفي سبيل المحافظة على كلامه المهنة فإن المستشار يسعى بكل ما يمكنه إلى رفع أدائه بطلب العلم واكتساب المهارة بالإضافة إلى الميدان الذي يعمل فيه والإخلاص في العمل والتعاون مع زملائه (النوايسة، 2013، ص 35).

بالإضافة إلى ما تم ذكره من الأخلاقيات هناك أخرى منها:

8) قسم المهنة:

يقسم المستشار قسم مهنة الإرشاد الذي يتمثل في مخافة الله ومراعاة أخلاق مهنة الإرشاد ومحبته مساعدة الناس الآخرين.

9) الترخيص:

إن مهنة الإرشاد والتوجيه التربوي مهنة كباقي المهن الموجودة في المجتمع، وهي بحاجة إلى مؤهلات متخصصة في هذه المهنة وبحاجة إلى خبرات وعلى المستشار أن يحصل على

قرار خطي من المؤسسات الخاصة المهمة بمجال الصحة النفسية يسمح له بتعاطي مهنة الإرشاد والتوجيه.

10) المستشار لا يصدر أحكام تقييمية على المسترشد:

المستشار التربوي له الحق في تقييم العملية الإرشادية والتوجيهية من نجاح وفشل، ولكن ليس له الحق أن يصنف المسترشد أو يقيمه على أساس أنه ناجح أو فاشل أو كسول أو غبي، لأن هذه العنونات تجعل من المستشار خصما وحكما للمسترشد، الأمر الذي سوف يزعزع جو الثقة والألفة والتفاعل الذي كان قد وجد بينهما، ويجعل المسترشد يلجأ إلى الحيل الدفاعية عن نفسه وإلى تبرير والكذب وغيرها.

11) الإحالة:

يحيل المستشار التربوي الحالات التي لا يستطيع التعامل معها إلى ذوي الاختصاص وذلك حفاظا على الأمانة وصدق التعامل وعلى مصلحة المسترشد.

12) الأصالة وعدم استغلال المسترشد:

إن المستشار التربوي أصيل في تعامله مع الآخرين، وليس مجرد لاعب دور في العملية الإرشادية، فهو لا يتكلف ولا يتسع المساعدة، وإنما يتعامل مع المسترشد بكل ثقة وأصالة والمستشار التربوي لا يستغل خطورة وسرية المعلومات التي يدلي بها المسترشد ليمارس الضغوط عليه واستغلاله أخلاقيا أو ماديا (الهادي، والعزة، 2007، ص 29).

5- المعايير الأخلاقية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

وضعت الرابطة الأمريكية لمستشاري المدارس المعايير الأخلاقية والمبادئ الأساسية في العملية الإرشادية يؤمن بها مستشار والمدارس ومنها انبثقت مسؤولياتهم المهنية وهذه المبادئ هي:

- 1) لكل شخص الحق في الاحترام والتقدير كإنسان وفي الحصول على الخدمات الإرشادية بغض النظر عن شخصه وعمره وسماته.
- 2) لكل شخص الحق في توجيه نفسه وفي النمو.
- 3) لكل شخص الحق في اختيار أهدافه ويتحمل مسؤولياته وتحقيقها.
- 4) لكل شخص الحق في السرية ولكن عليه أن يتوقع خضوع العلاقة بين المستشار لجميع القوانين والسياسات والمعايير الأخلاقية.

وقد حددت الرابطة مبادئ السلوك الأخلاقي اللازم لضبط أعلى معايير الاستقامة والكمال والقيادة لأعضائها والمحافظة على هذه المبادئ، ولتوضيح طبيعة المسؤوليات الأخلاقية المنوط بها وهذه المسؤوليات هي:

أولاً: مسؤوليات المستشار تجاه الطلبة:

- 1) يلتزم بمساعدة الطالب الذي يجب أن يعامل باحترام كشخص متفرد سواء قدمت هذه المساعدة بشكل فردي أو جماعي.
- 2) الاهتمام بجميع حاجات الطالب التربوية والمهنية والشخصية والاجتماعية.
- 3) المستشار مسؤول عن المحافظة على القوانين المرتبطة بالطلبة وعليه بذل جهده لحماية حقوق الطلبة.
- 4) يقوم بالإحالة المناسبة للمستشار عندما تصبح المساعدة المقدمة له غير كافية.
- 5) يحافظ على سرية البيانات التي جمعها عن الطالب أثناء العلاقة الإرشادية.
- 6) يقوم بإبلاغ السلطات عندما تدل أحوال المسترشد أن هناك خطأ واضحاً وشكلاً يمكن أن يقع عليه.
- 7) يقدر فوائد الاستعمالات المناسبة للكمبيوتر ويعرف حدود تكنولوجيا الكمبيوتر (الغريز، أبو أسعد، 2009، ص 25-26).

ثانياً: مسؤوليات المستشار اتجاه نفسه:

- 1) يعمل ضمن حدود اختصاصه المهني، ويتحمل مسؤولية نتائج أعماله.
- 2) يدرك الآثار المحتملة لصفاته الشخصية على خدماته للمسترشدين.
- 3) يراجع عمله وفعاليتيه، ويتعد عن أي نشاط يمكن أن يؤدي إلى خدمات مهنية غير مناسبة، أو تؤذي المسترشد (الخطيب، 2013، ص 329)

ثالثاً: مسؤوليات المستشار اتجاه المهنة:

- 1) أن يكون لديه تفهم ووعي واسع في سمات الشخصية والأثر الذي تتركه على العملية الإرشادية.
- 2) متابعة ما يستجد من النظريات والأبحاث التي لها علاقة بالمهنة.
- 3) استغلال الوقت والمهارات بطريقة مبرمجة لمساعدة المسترشد وعدم إضاعة الوقت في نشاط آخر غير إرشادي.
- 4) الاستمرار في تطور قدراته المهنية (أبو حماد، 2008، ص 10).

رابعاً: مسؤوليات المستشار اتجاه الوالدين:

- 1) يحترم حقوق الوالدين ومسؤولياتهم عن أطفالهم ويحاول أن يقيم علاقته مع الآباء.
- 2) يعلم الآباء بدور المستشار مع التأكيد على أهمية الثقة التي تتسم بها العلاقة بين المستشار والمستشار والمسترشد.
- 3) تزويد الوالدين بالمعلومات الدقيقة والمناسبة بطريقة موضوعية وبعناية.
- 4) يتعامل مع المعلومات التي حصل عليها من الوالدين بثقة وطريقة مناسبة.
- 5) يتبادل المعلومات حول المستشار فقط مع الأشخاص الذين لهم صلاحية كاملة لتلقي تلك المعلومات.
- 6) يلتزم بالقوانين المحلية حينما يساعد الوالدين في الإحساس والصعوبات العائلية (الغريز، أبو أسعد، 2009، ص26).

خامساً: مسؤوليات المستشار اتجاه المدرسة والمجتمع المحلي:

- 1) يدعم البرنامج التربوي ويحميه من أي انتهاك ليس في مصلحة الطلبة.
- 2) إخبار الموظفين بالظروف التي يمكن أن تعوق المدرسة عن أداء رسالتها.
- 3) يخطط ويعمل من أجل الارتقاء بدور المستشار ووظيفته، ليلبي حاجات المسترشدين، كما يقوم بإعلام الموظفين في المدرسة بالظروف التي يمكن أن تحد أو تقلل من قدرتهم وفعاليتهم في تقديم البرامج والخدمات.
- 4) يساعد في تطوير ما يأتي:
 - المنهاج والظروف البيئية المناسبة للمدرسة والمجتمع المحلي.
 - الإجراءات التعليمية والبرامج التي تلبي حاجات الطالب.
 - عملية تقويم منظمة لبرامج الإرشاد والتوجيه، والخدمات والموظفين.
- 5) التعاون المثمر والتنسيق مع الوكالات والمنظمات و الأفراد في المدرسة والمجتمع المحلي من أجل فائدة المسترشدين، دون النظر إلى منفعة خاصة أو مكافأة (الخطيب، 2013، ص 323).

6- علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالمسترشد:

إن العلاقة بين المستشار والمسترشد علاقة مهنية تتمثل في تقديم العون والمساعدة للمسترشد الذي يكون غير قادر على توجيه نفسه بنفسه بل يكون بحاجة إلى المساعدة من شخص آخر هو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ويمكن توضيح هذه العلاقة ببعض الشرح والتوضيح.

إن على المستشار التربوي أن يخلق جوا من الثقة بينه وبين المسترشد بحيث يثق المستشار في المستشار ولن تأتي هذه الثقة إلا إذا شعر المستشار بان لدى المستشار سمات وقدرات واستعدادات تتمثل في قدرته على تقديم المساعدة له ولاشك في أن المستشار يحتاج إلى أن يكون لطيفا وودودا ولديه الحس العام وحب المساعدة للآخرين، الأمر الذي يجعل المستشار يقبل عليه ويثق به.

إن على المستشار التربوي أن يحافظ على سرية المعلومات التي يدلي بها إليه المستشار ولا يجوز إن يتحدث بها لأي شخص آخر إلا بإذنه أو إذا أحسن بأن هذه المعلومات قد تشكل خطرا على حياته أو على الأشخاص الآخرين.

إن على المستشار التربوي أن يحترم المسترشد احتراماً غير مشروط بغض النظر عن مشكلاته أو لونه أو طبيعة الاجتماعية أو دينه... إلخ. إن عدم احترام المسترشد وعنونه واتخاذ موقف سالب منه لا يساعد في عملية إقامة علاقة إرشادية ناجحة ويعيق عملية الإرشاد بأسرها.

على المستشار التربوي أن يكون أصيلا في تعامله مع المسترشد وأن لا يكون مجرد لاعب دور أو أن يكون مجرد إنسان يقدم النصيحة له فقط. إن عليه أن يفهم دوره الإرشادي المنوط به تماما وما له وما عليه ليكون ناجحا في عمله.

إن على المستشار لكي يستطيع إقامة علاقة وطيدة مع المسترشد أن يحترم قيم وعادات وتقاليد المسترشد ولا يستهزئ بها وأن يفهم مشكلاته وخبراته كما يريد، وإذا لم يفعل فإنه سيسخر علاقته بالمسترشد.

إن على المستشار التربوي أن يكون حياديا في علاقته مع المسترشد، فلا تتعاطف معه ضد غيره أو يتعاطف مع غيره ضده فهو حيادي في مشاعره وعواطفه.

إن على المستشار التربوي أن لا يشغل علاقته بالمسترشد لأي غرض كان سواء كان اجتماعيا أو سياسيا أو غيره وأن لا يقيم معه علاقة عاطفية أو جنسية لأن ذلك لن يساعد على تقديم المساعدة له (العزیز، وعطوي، 2004، ص 217-218).

خلاصة الفصل:

ومما سبق نلاحظ أن أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد هي القواعد أو الضوابط التي تنظم عمل المرشد وتضبطه وتضع الخطوط العامة التي تساعد على عدم إلحاق الضرر بالآخرين وكذلك تساعد على توفير الحماية للمهنة من داخلها في حال وقوع انحرافات مع بعض زملاء المهنة. وتعد هذه القواعد ذات أهمية كبيرة، وعلى المستشار أن يدرك أن الدين هو مصدر الأخلاق وأن التزامه بالخلق الذي يحث عليه الدين سيضع تصرفاته في الطريق القويم والسليم.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2. حدود الدراسة الاستطلاعية.

3. عينة الدراسة الاستطلاعية.

4. أداة جمع البيانات.

5. تقدير الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

6. نتائج الدراسة الاستطلاعية.

ثانياً: الدراسة الأساسية.

1. حدود الدراسة الأساسية.

2. عينة الدراسة الأساسية.

3. المنهج المستخدم.

4. أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن قيمة النتائج التي يتحصل عليها الباحث في دراسة ما ومدى صحتها يتوقف على الإجراءات المنهجية التي يتبعها والأساليب في معالجة موضوع الدراسة وهذا يتطلب منه عرض هذه الإجراءات والأساليب وتوضيح كيفية اتباعها وطريقة استخدامها، وانطلاقاً من هذا وبعد تطرقنا في الفصول النظرية السابقة للإطار النظري لموضوع دراستنا والمشكلة التي نريد التوصل إلى حلها، نتعرض في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية المتبعة في هذه الدراسة والأساليب المستخدمة فيها للحصول على النتائج.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة نظراً لما تقدمه للباحث من معطيات من الاستمرار في طرح وتحليل موضوع الدراسة بطريقة تستند على أدوات علمية موضوعية.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

1. تحديد موضوع البحث بدقة.
2. المساعدة على تحديد الوسيلة التي يتم استخدامها في جمع البيانات.
3. التوجيه إلى كيفية بناء الاستمارة النهائية للدراسة في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية.
4. تحديد الفرضية الأساسية للدراسة التي يمكن من خلالها تحديد الاستمارة.

2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

- 1.2- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانوية (1) بدائرة أم البواقي.
- 2.2- الحدود الزمانية: لقد تراوحت الفترة الزمانية للدراسة الاستطلاعية من (14 إلى 19 فيفري 2017).

3.2- الحدود البشرية: شمل المجال البشري مستشاري التوجيه بثانوية "الوافي محمد" دائرة أم البواقي ولاية أم البواقي.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

كانت الدراسة الاستطلاعية بثانوية "الوافي محمد"، حيث قمنا بإجراء مقابلة مع مستشارة التوجيه والارشاد المدرسي، وتم اختيارها بطريقة قصدية وذلك لقربها من مكان الإقامة وأيضاً التسهيلات التي تلقيتها من أفراد هذه المؤسسة.

4- أداة جمع البيانات:

تم اعتماد أسلوب المقابلة في هذه الدراسة الاستطلاعية.

وهذه الأخيرة تعتبر أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، تستخدم في جمع البيانات التي تمكننا من الاجابة عن تساؤلات البحث، حيث تم مقابلة مستشارة التوجيه والارشاد المدرسي في ثانوية "الوافي محمد".

وكانت المقابلة تتمحور حول التساؤل التالي: "ماهي الأخلاقيات الأساسية التي ينبغي على كل مستشار الالتزام والتحلي بها؟".

ومن خلال الاجابات التي تلقيتها تم تحديد الفرضيات الجزئية وكذا محاور الاستمارة.

5-تقدير النتائج السيكومترية لأداة الدراسة:

لتطبيق أي أداة ينبغي التأكد من صلاحيتها قبل تطبيقها، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها.

أولاً: صدق أداة الدراسة:

يعرف الصدق على أنه: "أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق يختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها" (ملحم، 2010 ص 334).

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة، لحساب صدق الاستبيان على صدق المحكمين وهذا بعد عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة البالغ عددهم (05) خمسة أساتذة تخصص العلوم والتربية، وذلك بهدف الحكم على مدى وضوح عبارات الاستبيان ومدى ملائمتها كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، بالإضافة إلى اقتراح أي تعديلات على صياغة عبارات الاستبيان.

وفي ضوء ما صدر عن المحكمين من توجيهات بعد استخراج جميع الاستبيانات، حاولنا تعديل بعض الكلمات في بعض العبارات، إضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات، وتم ملاحظة اتفاق أكثر المحكمين على الاستبيان.

أ- بالنسبة لتحديد مناسبة الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه:

تم حساب صدق كل بند بمعادلة "لوشي" الاحصائية للحصول على مؤشر الاتفاق بين المحكمين وفق المعادلة التالية:

المعادلة رقم (01):

$$ص م = \frac{ن - \frac{ن}{2}}{\frac{ن}{2}}$$

حيث أن:

ص م: صدق المحكمين.

ن و: عدد المحكمين الذين اعتبروا أن المفردة تقيس.

حيث تم حذف البنود (06، 13، 20) و(22) اثنان وعشرون بندا بلغت قيمة صدقه (01)، وأن (10) عشرة بنود بلغت قيمة صدقها (0.6) والتي تم تعديلها كما هو مبين في الجدول رقم (01)، ومن خلال ذلك أمكن حساب معامل الصدق.

وبعد إجراء العمليات الاحصائية لحساب معامل صدق كل عبارة تم حساب معامل الاستبيان وكان معامل الصدق (0.81) وهذا مؤشر كافي على صدق صلاحية الاستبيان لما أنجز لأجله.

ب-مدى وضوح وكفاءة الصياغة اللغوية:

جدول رقم (01): يوضح مدى كفاءة ووضوح الصياغة اللغوية.

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
-يدرك المستشار دوره تجاه المهنة.	-يدرك المستشار مسؤوليته تجاه المهنة.
-يشعر المستشار المسترشد بالراحة.	-يشعر المستشار المسترشد بالثقة.
-يوضح المستشار للمسترشد بعض الأفكار الخاطئة.	-يوضح المستشار للمسترشد بعض الأفكار العقلانية.
-يعمل المستشار على تحسين سلوك المسترشد.	-يعمل المستشار على تعديل سلوك المسترشد.
-يعمل المستشار على رفع معنويات المسترشد.	-يعمل المستشار على تحسين معنويات المسترشد.
-يدافع المستشار عن مصالح المسترشد.	-يحافظ المستشار على حقوق المسترشد.
-يمنع المستشار أي أذى قد يلحق بالمسترشد.	-يمنع المستشار أي ضرر قد يلحق بالمسترشد.
-يستخدم المستشار الطرق الإرشادية التي مع حاجات المسترشد	-يستخدم المستشار الأساليب الإرشادية التي تتفق مع حاجات المسترشد
-يستخدم المستشار الوسائل الإرشادية التي تتفق مع مشكلة المسترشد.	-يستخدم المستشار الطرق الإرشادية التي تتفق مع مشكلة المسترشد.

ج-مدى شمولية الاستبيان لمختلف جوانب الموضوع:

وافق المحكمون على شمولية الاستبيان لمختلف جوانب الموضوع، ولم يتم إضافة أي عبارة.

ثانياً: الثبات.

يعني الثبات مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقاييس على نفس الأفراد أو الظاهرة، وتحت نفس الظروف أو تحت ظروف مشابهة إلى أكبر قدر ممكن (ملحم، 2010، ص 327).

واعتماداً على النتائج التي تم الحصول عليها، وذلك من خلال القيام بتوزيع الاستبيان على 30 فرداً خارج الدراسة الأساسية، تم حساب ثبات الأداة وفق الخطوات التالية:

1- حساب معامل الارتباط بين الجزء الفردي والزوجي للاختبار بتطبيق معادلة بيرسون.
المعادلة رقم (02):

$$r = \frac{(مج ص) (مج س) - ن مج س ص}{\sqrt{[(مج ص)^2 - ن مج ص] [(مج س)^2 - ن مج س]}}$$

حيث:

ر: معامل الارتباط.

ن: عدد أزواج الدرجات.

س: كل درجة كم درجات المتغير الأول.

ص: كل درجة من درجات المتغير الثاني.

مج: المجموع (مقدم، 2011، ص ص 78-79).

$$r = \frac{30 (699) (729) - (699)(729)}{\sqrt{[30 \times 16973 - (699)^2][30 \times 18431 - (729)^2]}}$$

$r = 0,70$ وهو معامل ارتباط مقبول.

2- نقوم بتصحيح هذا الأثر بتطبيق المعادلة التالية:

المعادلة رقم (03):

$$r_{ث ص} = \frac{2 ر ف ز}{ر ف ز + 1}$$

حيث:

ر ث ص: معامل ثبات الاختبار الأصلي.

ر ف ز: معامل الارتباط بين الجزء الفردي والزوجي (أبوعلام، 2004، ص 439).
وبما أننا حصلنا على معامل ارتباط بين الجزئين الفردي والزوجي يساوي (0.70) وهو معامل ارتباط مقبول ومرضي، نعوض في معادلة تصحيح الطول:

$$ر ث ص = \frac{0,70 \times 2}{0,70 + 1} = 0,82$$

بما أن معامل الارتباط يساوي (0.70) ومعامل الثبات يساوي '0.82) فإن الأداة ثابتة.
وبما أن الأداة (الاستبيان) صادقة وثابتة فهي صالحة للتطبيق، وهذا ما يستدعي توزيعها على أفراد العينة.

6- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للدراسة النهائية.
ومن خلال إجرائنا لهذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:
- تحديد الفرضيات الجزئية بدقة.
 - وضوح المحاور التي سوف يتم تناولها في الاستمارة.
 - تشكيل صورة أولية عن ميدان الدراسة والمفاهيم المتعلقة به.
 - التعرف على الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
 - إعداد أداة الدراسة الأساسية والتأكد من مدى صدقها وثباتها.
 - التعرف على الصعوبات التي قد تعترض الباحث في الميدان.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1- حدود الدراسة الأساسية:

1.1- الحدود البشرية:

يتمثل المجال البشري لدراستنا في تلاميذ سنة ثانية ثانوي، المزاولين دراستهم في ثانوية "محمد الأمير صالح" بدائرة أم البواقي ولاية أم البواقي.

2.1- الحدود المكانية:

ويتمثل المجال المكاني في المكان الذي يحتوي مجتمع الدراسة وهو بالنسبة لدراستنا يتمثل في ثانوية "محمد الأمير صالح"، الواقعة بدائرة أم البواقي ولاية أم البواقي.

3.1- الحدود الزمانية:

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية خلال شهر أفريل من السنة الدراسية 2017/2016.

2- عينة الدراسة الأساسية:

1.2- مجتمع الدراسة:

قمنا بإجراء هذه الدراسة على تلاميذ وتلميذات السنة الثانية ثانوي في شعبة آداب وفلسفة وعلوم تكنولوجية وهندسة مدنية، بثانوية "محمد الأمير صالح" بدائرة أم البواقي، فإن مجتمع الدراسة الحالية يتضمن كافة التلاميذ المسجلين بالسنة الثانية ثانوي في شعبة آداب وفلسفة وعلوم تكنولوجية وهندسة مدنية خلال سنة (2017/2016)، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (86) تلميذا وتلميذة.

جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

المجموع	هندسة مدنية	علوم تكنولوجية	آداب وفلسفة	الشعبة العدد
86	06	46	34	

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) أن العدد الاجمالي للتلاميذ هو (86) تلميذ وتلميذة يتوزعون حسب شعبهم إلى (34) تلميذ وتلميذة في شعبة آداب وفلسفة، و(46) تلميذ وتلميذة في شعبة علوم تكنولوجية، و (06) تلاميذ في شعبة هندسة مدنية.

2.2- كيفية اختيار العينة:

إن دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية أو نفسية تتوقف أساساً على العينة المأخوذة من هذه الظاهرة إذ دون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة وتعرف العينة بأنها "عبارة عن مجموعة من المفردات أو العناصر التي يتم أخذها من المجتمع الذي نريد بحثه أو بتعبير آخر إنها جزء من كل، ويفترض في هذا الجزء أن يكون ممثلاً" (الجادري، وأبو حلو، 2009، ص 93).

ونهدف من خلال العينة التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله، وهناك أنواع عديدة للعينات كل منها تتناسب وطبيعة المجتمع ونوع المشكلة وفي دراستنا هذه اعتمدنا على العينة المقصودة التي تعرف بأنها: "العينة التي يكون فيها الاختيار على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة" (قنديلي، 2014، ص 753).

ولقد تمثلت عينة دراستنا الحالية في تلاميذ سنة ثانية ثانوي، حيث قمنا باختيار المجتمع الأصلي ككل حيث قدر عدد الأفراد بـ (86) تلميذا وتلميذة في شعبة آداب وفلسفة، علوم تكنولوجية وهندسة مدنية.

3.2- حجم عينة الدراسة الأساسية:

يعد الحجم الملائم للعينة هو ذلك الحجم الذي يعكس خصائص المجتمع المدروس وهذا لا يعتمد على حجم المجتمع بحسب وإنما يعتمد أيضاً على مدى التباين داخل المجتمع، ومن هذه الاعتبارات قمنا بأخذ المجتمع الأصلي ككل والذي قدر بـ (86) تلميذا وتلميذة في ثانوية واحدة موزعين على ثلاث شعب، شعبة آداب وفلسفة، علوم تكنولوجية وهندسة مدنية.

4.2- خصائص عينة الدراسة الأساسية:

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة.

النسبة	التكرار	الشعبة
39,53%	34	آداب وفلسفة
53,48%	46	علوم تكنولوجية
06,97%	06	هندسة مدنية
100%	86	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) أن تكرار شعبة علوم وتكنولوجية أكبر من تكرار شعبة آداب وفلسفة حيث بلغ (46) تلميذ وتلميذة أي بنسبة (53,48%) من مجتمع الدراسة في حين كان تكرار شعبة آداب وفلسفة أكبر من شعبة الهندسة المدنية حيث بلغ (34) أي بنسبة (39,53%) من

مجتمع الدراسة في حين تكرار شعبة هندسة مدنية بلغ (06) أي بنسبة (06,97%) من مجتمع الدراسة وهو أقل تكرار بالنسبة للشعبتين.

جدول رقم (04): يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
34,88%	30	ذكر
65,11%	56	أنثى
100%	86	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أن تكرار الإناث أكبر من تكرار الذكور حيث بلغ عدد الإناث (56)، أي بنسبة (65,11%) من مجتمع الدراسة بعكس الذكور الذين بلغ عددهم (30) أي بنسبة (34,88%) من مجتمع الدراسة.

3- المنهج المستخدم:

يتوقف اختيار الباحث لمنهج معين دون آخر أثناء دراسة ظاهرة معينة على نوع البحث والهدف منه والمنهج هو الأسلوب العلمي أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، وتختلف المناهج وتعدد باختلاف أنواع الدراسات والمواضيع.

وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول واقع التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة، فإن المنهج الذي يناسب هذه الحالة المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعتمد على وصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع وصفا دقيقا.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه: "هو أحد مناهج البحث، ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تفسيريا كفيها وكميا" (شحاتة والنجار، 2003، ص 304).

4- أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها:

استخدمنا في الدراسة الحالية الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات والبيانات في مشكلة البحث ويعرف الاستبيان بأنه: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق هدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها" (قنديلجي، 2014، ص 112).

وقد قمنا في هذه الدراسة بتصميم استبيان من نوع مغلق يحتوي على بديلين (نعم أو لا) وقد تم اختيار هذا الاستبيان للأسباب التالية:

- ذلك لأنه لا يأخذ وقتا طويلا للإجابة عليه.
- سهل التفريغ.

1.4- إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد التأكد من صلاحية الاستبيان الموجهة للتلاميذ وإعداد الصورة النهائية لها وبعد تحديد مواعيد التطبيق وضبط الإجراءات الإدارية اللازمة بدأنا بتوزيع الاستمارات على أفراد العينة حسب العدد المختار في كل الشعب، حيث بدأت فترة التطبيق من تاريخ 13 أبريل إلى 16 أبريل لسنة 2017، حيث كنا قد شرحنا كيفية الإجابة عليها كما شرحنا لهم كل ما جاء في المقدمة التوضيحية للاستبيان (الصفحة الأولى) وأكدنا لهم أن إجاباتهم لن تستخدم إلا في حدود البحث العلمي.

كل هذه الإجراءات تمت بمساعدة المدراء والطاقم الإداري ومستشاري التوجيه والارشاد المدرسي.

وبعدها قمنا بجمع كل الاستمارات، وقمنا بمراجعة كل استمارة على حدا وذلك للتأكد من عددها وصحة طريقة الإجابة، وبعدها شرعنا في تفريغ كل الاستمارات.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يعتبر الإحصاء عنصرا أساسيا في البحث العلمي، حيث يستخدم لتحليل النتائج ومعرفة مدى تجمعها وتشتتها وارتباطها ومن خلال ذلك التحليل يتوصل الباحث إلى العوامل المؤثرة في الظاهرة أو طبيعة العلاقات بين الظواهر.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أسلوب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي.

خلاصة الفصل:

بعد تحديدنا في هذا الفصل لمختلف الإجراءات المنهجية التي اتبعناها لإنجاز الجانب الميداني للدراسة الحالية، والتي مكنتنا من جمع المعطيات والبيانات الميدانية للإجابة على السؤال الذي أثارته الإشكالية وسوف نقوم في الفصل الموالي بعرض ومناقشة مختلف النتائج التي توصلنا إليها.

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية.

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

ثانياً: استنتاج عام.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية عن طريق استخدام الأسلوب الاحصائي المشار إليه في الفصل السابق.

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

التي تنص على: "يلتزم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالسرية في مهنته".

الجدول رقم (05): يوضح نتائج المحور الأول الخاصة بالسرية.

الرقم	البند	نعم	النسبة %	لا	النسبة %	النسبة الكلية
01	يحرص المستشار على الأمانة فيما يقدمه للمسترشد	58	67,44	28	32,90	100%
02	يحافظ المستشار على سرية البيانات الشخصية للمسترشد	62	72,09	24	27,90	100%
03	يلتزم المستشار بعدم نشر النتائج الدراسية للمسترشد	48	55,81	38	44,18	100%
04	يحرص المستشار على عدم مناقشة المشاكل العائلية للمسترشد مع أي كان	53	61,62	33	38,37	100%
05	يحرص المستشار على عدم الإفصاح عن نتائج دراسة الحالة للمسترشد إلا للضرورة	54	62,79	32	37,20	100%
06	يتجنب المستشار التحدث عن حالة المسترشد أمام زملائه	60	69,76	26	30,23	100%
07	يلتزم المستشار بعدم التحدث عن المشاكل التي يعاني منها المسترشد	64	74,41	22	25,58	100%
08	يتجنب المستشار إفشاء الأمراض التي يعاني منها المسترشد	64	74,41	22	25,58	100%
09	يراعي المستشار ما أوتمن عليه من قبل المسترشد عند إعداد التقارير	57	66,27	29	33,72	100%
10	يحرص المستشار على عدم البوح بمعلومات عن المسترشد، دون موافقته	61	70,93	25	29,66	100%
	مجموع الإجابات (التكرارات)	581	67,55	279	32,53	100%
	المتوسط العام للإجابات	58	/	28	/	/

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بـ: "نعم" لأغلب عبارات المحور الأول الذي يقيس التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالسرية في مهنته، حيث أجابوا بنسبة عالية، خاصة في البند (07) و(08) بنسبة (74,41%) حيث أقر أغلبيتهم أن مستشار التوجيه يلتزم بعدم التحدث عن المشاكل التي يعاني منها المسترشد أما زملائه وكذا تجنبه إفشاء الأمراض التي يعاني منها المسترشد، ثم يليهم البند (02) بنسبة (72,09%) حيث ترى هذه النسبة من التلاميذ أن المستشار يحافظ على سرية البيانات الشخصية للمسترشد، ويأتي البند رقم (10) في المرتبة الثالثة، حيث حاز على نسبة موافقة تقدر بـ: (70,93%) حيث صرح فيه أفراد عينة الدراسة بأن المستشار يحرص على عدم البوح بمعلومات عن المسترشد، دون موافقته، أما البنود التي أرقامها (06، 01، 09، 05، 04، 03)

هي الأخرى أجاب عليها أفراد العينة بـ: "نعم" لكن بنسب أقل بقليل من البنود الأولى وهذه النسب متقاربة وهي: (69.76%، 67.44%، 66.27%، 62.79%، 61.62%، 55.81%) على التوالي.

إذن من خلال قراءتنا للنسب السابقة الخاصة بإجابات المحور الأول يمكننا أن نقول في هذه الحالة أنها تدل على وجود التزام لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالسرية في مهنته، وهذا دليل على وعي المستشار بمسؤولياته من جهة ومن جهة ثانية مراعاته للأخلاقيات التي يجب الالتزام بها في مهنته "السرية".

انطلاقاً من نتائج المحور الأول الواردة في الجدول رقم (05) نستنتج أن هناك بنود محققة بنسبة عالية وهي البنود التي أرقامها (07، 08، 02، 10) وهناك بنود محققة بنسبة متوسطة وهي البنود (01، 03، 04، 05، 06، 09)، مما يدل على أن نتائج هذه الفرضية تحققت وذلك انطلاقاً من النسبة المئوية الإجمالية لهذا المحور للإجابات بـ "نعم" والتي تساوي (67,55%) من النسبة الكلية، وانطلاقاً كذلك من المتوسط العام للإجابات بـ "نعم" في هذا المحور الذي يبلغ (58) في حين يبلغ المتوسط العام للإجابات بـ "لا" (28) إجابة.

ومما سبق نستطيع القول أن الفرضية الأولى تحققت وذلك بتحقيق أغلبية بنود المحور الأول بالإجابة "نعم" بنسبة تقدر بـ (67,55%) وبمتوسط يقدر بـ (58) إجابة هذا بمعنى نقبل الفرضية التي نقول: "يلتزم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالسرية في مهنته" وهذا الحكم ليس مطلقاً إذ أن هناك بنود تترجم هذه الفرضية لم تتحقق بنسبة (32,53%) من النسبة الكلية، وبمتوسط (28) إجابة بـ "لا" من (86) وهذا ما يدل أن هناك مجموعة من التلاميذ ترى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لا يلتزم بالسرية في مهنته.

ويمكن تفسير هذه النتائج فيما تم عرضه في الإطار النظري للدراسة على أن السرية من الأخلاقيات الأساسية والمهمة جداً في مهنة التوجيه والإرشاد المدرسي، نظراً لأن المستشار سوف يتعرض لأسرار المسترشد في حياته العامة والخاصة من خلال التعامل مع دراسة حالته، فعليه المحافظة على سرية المعلومات التي يحصل عليها.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

التي تنص على: "يلتزم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باحترام العلاقة الإرشادية في مهنته".

الجدول رقم (06): يوضح نتائج المحور الثاني الخاص باحترام العلاقة الإرشادية.

الرقم	البند	نعم	النسبة %	لا	النسبة %	النسبة الكلية
11	يدرك المستشار مسؤوليته اتجاه المسترشد	61	70,93	25	29,06	100%
12	يدرك المستشار مسؤوليته اتجاه مهنته	57	66,27	29	33,72	100%
13	يقيم المستشار علاقات حميمة مع المسترشد	22	25,58	64	74,41	100%
14	يتقبل المستشار المسترشد بغض النظر إلى جنسه	50	58,13	36	41,86	100%
15	يتجنب المستشار إحراج المسترشد أمام زملائه	60	69,76	26	30,23	100%
16	يتمتع المستشار بالمرونة في تعامله مع المسترشد	59	68,60	27	31,39	100%
17	يتعامل المستشار مع المسترشد برفق	64	74,41	22	25,58	100%
18	يشجع المستشار المسترشد على التعبير عن مشاعره	51	59,30	35	40,69	100%
19	يتخذ المستشار والمسترشد القرارات معا في العلاقة الإرشادية	45	52,32	41	47,67	100%
20	يعمل المستشار مع المسترشد في إطار قانوني	57	66,27	29	33,72	100%
	مجموع الإجابات (التكرارات)	526	61,15	334	38,83	100%
	المتوسط العام للإجابات	53	/	28	/	/

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بـ: "نعم" لأغلب عبارات المحور الثاني الذي يقيس التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باحترام العلاقة الإرشادية، حيث أجابوا بنسبة عالية، خاصة في البند (17) بنسبة (74,41%) حيث أقر أغلبيتهم أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يتعامل مع المسترشد برفق، ثم يليه البند (11) بنسبة (70,93%) حيث ترى هذه النسبة من التلاميذ أن المستشار يدرك مسؤوليته اتجاه المسترشد، ويأتي البند رقم (15) في المرتبة الثالثة بنسبة (69,76%) حيث صرح فيه أفراد عينة الدراسة بأن المستشار يتجنب إحراج المسترشد أمام زملائه، أما البنود التي أرقامها (16، 12، 20، 18، 14، 19)، هي الأخرى أجاب عليها أفراد العينة بـ: "نعم" لكن بنسب أقل بقليل من البنود الأولى وهذه النسب متقاربة وهي: (68.60%، 66.27%، 66.27%، 59.30%، 58.13%، 52.32%) على التوالي.

أما فيما يخص البند رقم (13) فقد حاز على نسبة معارضة تقدر بـ (74,41%) حيث صرح فيه أفراد العينة بهذه النسبة أن المستشار لا يقيم علاقات حميمة مع المسترشد.

إن من خلال قراءتنا للنسب السابقة الخاصة بإجابات المحور الثاني يمكننا أن نقول في هذه الحالة أنها تدل على التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باحترام العلاقة الإرشادية، وهذا راجع إلى وعي المستشار بضرورة احترام العلاقة الإرشادية التي بينه وبين المسترشد من أجل نجاح هذه العلاقة من جهة وكسب احترام المسترشد لهذه العلاقة من جهة أخرى.

وبخلاف البند (13) فقد حاز على نسبة معارضة تقدر بـ (74,41%) حيث أجاب فيه أفراد العينة بـ "لا"، وأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لا يقيم علاقات حميمة مع المسترشد وهذا يكون راجع إلى أن أفراد العينة تلاميذ سنة ثانية ثانوي كونهم في اتصال مع المستشار لمدة سنتين وهناك ثلاث سنوات، يرون أن المستشار يتجنب إقامة علاقات حميمة مع المسترشد.

انطلاقاً من نتائج المحور الثاني الواردة في الجدول رقم (06) نستنتج أن هناك بنود محققة بنسبة عالية وهي البنود التي أرقامها (17، 11، 15) وهناك بنود محققة بنسبة متوسطة وهي البنود (16، 12، 20، 14، 18، 19) وبند غير محقق هو البند (13)، وكل هذه البنود المحققة وغير المحققة تترجم الفرضي الثانية، مما يدل على أن هذه الفرضية تحققت وذلك انطلاقاً من النسبة المئوية الإجمالية لهذا المحور للإجابات بـ "نعم" والتي تساوي (61,15%) من النسبة الكلية، وانطلاقاً كذلك من المتوسط العام للإجابات بـ "نعم" في هذا المحور الذي يبلغ (53) في حين يبلغ المتوسط العام للإجابات بـ "لا" (33) إجابة.

ومما سبق نستطيع القول أن الفرضية الثانية تحققت وذلك بتحقيق أغلبية بنود المحور الثاني بالإجابة "نعم" بنسبة تقدر بـ (61,15%) وبمتوسط يقدر بـ (53) إجابة هذا بمعنى نقبل الفرضية التي تقول: "يلتزم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باحترام العلاقة الإرشادية في مهنته" وهذا الحكم ليس مطلقاً إذ أن هناك بنود تترجم هذه الفرضية لم تتحقق بنسبة (32,83%) من النسبة الكلية، وبمتوسط (33) إجابة بـ "لا" من (86) مما يدل أن هناك مجموعة من التلاميذ ترى ان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لا يلتزم باحترام العلاقة الإرشادية في مهنته.

ويمكن تفسير هذه النتائج فيما تم عرضه في الإطار النظري للدراسة على أن العلاقة الإرشادية جانب مهم من جوانب العملية الإرشادية فهي علاقة مهنية شخصية وتستوجب الحصول على المعلومات التي تساعد المستشار على فهم هذا المسترشد وظروفه وواقعه والمتغيرات التي من حوله، فهذه العلاقة يجب أن تصان عن كل ما من شأنه زعزعة الثقة مع المسترشد

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

التي تنص على: "يلتزم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي برعاية مصلحة المسترشد في مهنته".

الجدول رقم (07): يوضح نتائج المحور الثالث الخاص برعاية مصلحة المسترشد.

الرقم	البند	نعم	النسبة %	لا	النسبة % الكلية
21	يبين المستشار للمسترشد أن لديه الرغبة في مساعدته	60	69,76	26	30,23
22	يشعر المستشار للمسترشد بالثقة	58	67,44	28	32,55
23	يشعر المستشار للمسترشد بالأمان	59	68,60	27	31,39
24	يوضح المستشار للمسترشد بعض الأفكار الغير عقلانية	46	53,48	40	46,51
25	يعمل المستشار على تعديل سلوك المسترشد	57	66,27	29	33,72
26	يسعى المستشار إلى تحسين معنويات المسترشد	56	65,11	30	34,88
27	يدفع المستشار بالمسترشد إلى تبني الأفكار الإيجابية	49	56,97	37	43,02
28	يحافظ المستشار على حقوق المسترشد	55	63,95	31	36,04
29	يمنع المستشار أي ضرر قد يلحق بالمسترشد	48	55,81	38	44,18
30	يصارح المستشار المسترشد بالوضعية الموجودة فيها	45	52,32	41	47,67
31	يستخدم المستشار الأساليب الإرشادية التي تتفق مع إشباع حاجات المسترشد	52	60,46	34	39,53
32	يستخدم المستشار الطرق الإرشادية التي تتفق مع مشكلة المسترشد	55	63,95	31	36,04
	مجموع الإجابات (التكرارات)	640	62,01	392	37,98
	المتوسط العام للإجابات	58	/	28	/

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (07) أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بـ: "نعم" لأغلب عبارات المحور الثالث الذي يقيس التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي برعاية مصلحة المسترشد، حيث أجابوا بنسبة عالية، خاصة في البند (21) بنسبة (69,76%) حيث أقر أغليتهم أن المستشار يبين للمسترشد أن لديه الرغبة في مساعدته، ثم يليه البند (23) بنسبة (68,60%) حيث ترى هذه النسبة من التلاميذ أن المستشار يشعر المستشار بالأمان، ويأتي البند رقم (22) في المرتبة الثالثة، بنسبة (67,44%) حيث صرح فيه أفراد عينة الدراسة بأن المستشار يشعر المستشار بالأمان، ثم يأتي البند رقم (25) بنسبة (66,27%) حيث يقر فيه أفراد التلاميذ بأن المستشار يعمل على تعديل سلوك المسترشد.

أما البنود التي أرقامها (26، 32، 28، 31) هي الأخرى أجاب عليها أفراد العينة بـ: "نعم" لكن بنسب أقل بقليل من البنود الأولى وهذه النسب متقاربة وهي: (65.11%، 63.95%، 63.95%)، (60.46% على التوالي، ثم نجد بنوداً أخرى أقل من سابقتها من البنود الثانية وهذه البنود هي (27، 29، 24، 30) ونسب هذه البنود متقاربة وهي: (56.97%، 55.81%، 53.48%، 52.32%) على التوالي، وهي الأخرى أجاب عليها أفراد العينة بـ: "نعم".

إذن من خلال قراءتنا للنسب السابقة الخاصة بإجابات المحور الثالث يمكننا أن نقول في هذه الحالة أنها تدل على التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي برعاية مصلحة المسترشد، وهذا راجع إلى اعتبار التلميذ محور العملية التعليمية لذا وجب على المستشار رعاية مصلحته.

انطلاقاً من نتائج المحور الثالث الواردة في الجدول رقم (07) نستنتج أن هناك بنود محققة بنسبة عالية وهي البنود التي أرقامها (21، 23، 22، 25) وهناك بنود محققة بنسبة متوسطة وهي البنود (26، 32، 28، 31)، وهناك بنود محققة بنسبة أقل بقليل من السابقة وهي البنود (27، 29، 24، 30)، مما يدل على أن الفرضية تحققت وذلك انطلاقاً من النسبة المئوية الإجمالية لهذا المحور للإجابات بـ "نعم" والتي تساوي (61,01%) من النسبة الكلية، وانطلاقاً كذلك من المتوسط العام للإجابات بـ "نعم" في هذا المحور الذي يبلغ (53) في حين يبلغ المتوسط العام للإجابات بـ "لا" (33) إجابة.

ومما سبق نستطيع القول أن الفرضية الثالثة تحققت وذلك بتحقيق أغلبية بنود المحور الثالث بالإجابة "نعم" بنسبة تقدر بـ (61,01%) وبمتوسط يقدر بـ (53) إجابة هذا بمعنى نقبل الفرضية التي نقول : "يلتزم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي برعاية مصلحة المسترشد في مهنته" وهذا الحكم ليس مطلقاً إذ أن هناك بنود تترجم هذه الفرضية لم تتحقق بنسبة (37,98%) من النسبة الكلية، وبمتوسط (33) إجابة بـ "لا" من (86) وهذا ما يدل أن هناك مجموعة من التلاميذ ترى ان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لا يلتزم برعاية مصلحة المسترشد في مهنته.

ويمكن تفسير هذه النتائج فيما تم عرضه في الإطار النظري للدراسة على أن المسترشد هو شخص لديه مشكلة ويحاول أن يجد المساعدة من المستشار بشأنها، فعلى المستشار أن يساعده على الوصول إلى بر الأمان وأن يبذل المستشار كل ما في وسعه لمساعدته وعليه أن يدافع عن مصالح المسترشد ويمنع أي أذى قد يلحق به.

ثانياً: استنتاج عام.

انطلاقاً مما تم عرضه من خلفية نظرية في كل ما يتعلق بواقع التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة واعتماداً على البيانات الإحصائية وفي إطار الهدف الرئيسي للدراسة وهو الكشف عن واقع التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر تلاميذ سنة ثانية ثانوي ومن خلال تحديد الفرضية العامة للدراسة التي مضمونها: "يلتزم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر تلاميذ سنة ثانية ثانوي".

وبعد إجرائنا الدراسة الميدانية على عينة ممثلة بتلاميذ السنة الثانية ثانوي قدر عددهم بـ: (86) تلميذ وتلميذة بثانوية الأمير صالح دائرة أم البواقي، وبتطبيق أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- يلتزم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالسرية في مهنته وذلك انطلاقاً من إجابات أفراد العينة الإجمالية التي بلغت (67,55%) بمتوسط (58) إجابة بـ "نعم" ما يعني أن هناك التزام بالسرية في مهنة التوجيه والإرشاد المدرسي.
- 2- يلتزم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باحترام العلاقة الإرشادية في مهنته وذلك انطلاقاً من إجابات أفراد العينة الإجمالية التي بلغت (61,15%) بمتوسط (53) إجابة بـ "نعم" وهي نتيجة مقبولة تدل على أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يلتزم باحترام العلاقة الإرشادية.
- 3- يلتزم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي برعاية مصلحة المسترشد في مهنته وذلك انطلاقاً من إجابات أفراد العينة الإجمالية التي بلغت (62,01%) بمتوسط (53) إجابة بـ "نعم" وهي نتيجة متوسطة.

وفي الأخير يمكننا القول أن الفرضية العامة التي تقول: "يلتزم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر تلاميذ سنة ثانية ثانوي" تحققت.

خلاصة الفصل:

بعد عملية عرض النتائج وتحليلها، تكون الصورة قد اتضحت فيما يخص التحقق من صحة الفرضيات، وقد تم تحليل النتائج وربطها بمضمون الجانب النظري للبحث لخلق نوع من التناسق والتكامل بين الجانب النظري والجانب الميداني للبحث.

خاتمة

خاتمة:

إن الحديث عن تربية عصرية تهتم بالمتعلم من جميع الجوانب يهدف إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية التي تتلخص في إعداد أجيال صالحين قادرين على تنمية وبناء المجتمع بمواكبة كل المتغيرات العالمية المتسارعة في جميع مجالات الحياة ولنجاح هذه العملية التربوية هناك مسؤولون يسهرون على تأديتها في أحسن وجه لنجاحها من طاقم إداري: مدير، معلم، وكذا مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وهذا الأخير له دور هام في نجاح العملية التربوية من خلال إرشاده وتوجيهه الصحيح للتلميذ وتقديمه لهم يد المساعدة، لذا عليه أن يتحلى بمجموعة من الأخلاقيات التي تجعله مصدر ثقة وامن في نظر المسترشد وتجعله يلجأ إليه عند الحاجة.

وانطلاقاً من هذا جاءت هذه الدراسة "واقع التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر تلاميذ سنة ثانية ثانوي"، التي تهدف إلى معرفة واقع التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة من خلال دراسة بعض الأخلاقيات التي لا بد أن يلتزم بها المستشار من سرية واخترام للعلاقة الإرشادية ورعاية لمصلحة المسترشد، حيث جاءت إشكالية الدراسة بالتساؤل التالي: هل يلتزم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر تلاميذ الثانية ثانوي -مدينة ام البواقي-؟

وقد توصلنا إلى نتيجة مفادها أن: هناك التزام بأخلاقيات المهنة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي حسب وجهة نظر تلاميذ سنة ثانية ثانوي.

اقتراحات:

من خلال نتائج هذه الدراسة يمكننا أن نقدم الاقتراحات والتوصيات التالية:

- ✓ ضرورة عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تجسيد كل ما جاء في النصوص التشريعية.
- ✓ إعطاء صورة واضحة لمستشاري التوجيه عن أهمية وضرورة الالتزام بأخلاقيات المهنة.
- ✓ العناية بإعداد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي أثناء التكوين الجامعي والاستفادة من التجارب العالمية الحديثة.
- ✓ إعادة النظر في معايير التوظيف وانتقاء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.
- ✓ ضرورة احترام أخلاقيات المهنة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

• الكتب:

1. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2013). الإرشاد المدرسي. (ط.1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2011). المهارات الإرشادية. (ط.3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، والغريز، أحمد نايل. (2009). التشخيص والتقييم في الإرشاد. (ط.1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
4. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، والغريز، أحمد نايل. (2012). التشخيص والتقييم في الإرشاد. (ط.2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
5. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، وعريبات، أحمد عبد الحليم. (2012). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي. (ط.2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
6. أبو حماد، ناصر الدين. (2008). الإرشاد النفسي في المدرسة. (ط.1). عمان: دار الطباعة للنشر والتوزيع.
7. أبو علام، رجاء محمود. (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. (ط.4). مصر: دار النشر للجامعات.
8. إسماعيلي، يامنة عبد القادر. (2011). التوجيه التربوي المعاصر. (ط.1). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
9. البشرى، قدرية محمد. (2015). أخلاقيات مهنة التعليم. (ط.1). عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
10. الجادري، عدنان حسين، وأبو حلو، يعقوب عبد الله. (2009). الأسرة والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية. (ط.1) عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
11. الخوaja، عبد الفتاح سعيد. (2009). الإرشاد النفسي والتربوي. (ط.1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
12. الخطيب، صالح أحمد. (2013). الإرشاد النفسي في المدرسة. (ط.3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
13. النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (2013). الإرشاد النفسي والتربوي. (ط.1). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

14. الليل، محمد جعفر جمل. (2009). أساسيات في الإرشاد النفسي. (ط.1). مكة. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
15. المعاينة، عبد العزيز عطا الله. (2007). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري. (ط.1). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
16. بخوش، أحمد، ومعيوش، موسى. (2009). المعرفة والبحث العلمي مدخل إلى المنهجية. (ط.1). القاهرة: دار الكتاب الحديث.
17. بن حمودة، محمد. (2008). الإدارة في مواجهة مشكلات تربوية. (ط.1). عنابة. دار العلوم للنشر والتوزيع.
18. بن فليس، خديجة. (2014). المرجع في التوجيه المدرسي. (ط.1). الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.
19. رشدي، عثمان فريد. (2013). الإرشاد والتوجيه المهني. (ط.1). عمان: دار اليازة للنشر والتوزيع.
20. زهران، حامد عبد السلام. (2002). التوجيه والإرشاد المدرسي. (ط.3). القاهرة: عالم الكتاب.
21. طيبي، إبراهيم. (2013). خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر. (ط.1). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
22. عبد العزيز، سعيد، وعطيوى، جودت عزت. (2004). التوجيه المدرسي. (ط.1). عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
23. عبد الهادي، جودت، والعزة، سعيد حسني. (2007). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. (ط.1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
24. قنديلجي، عامر إبراهيم. (2014). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. (ط.5). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
25. مقدم، عيد الحفيظ. (2011) الإحصاء والقياس النفسي والتربوي. (ط.2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
26. مورتنس، د، وشمولر، أ. (2005). التوجيه والإرشاد المدرسي بين النظريات والإجراءات (لجنة التعريب والترجمة). غزة: دار الكتاب الجامعي.

• المعاجم:

27. الدعليج، غبراهيم عبد العزيز. (2009). الإدارة العامة والإدارة التربوية. (ط.1). دار الرواد للنشر والتوزيع.
28. شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. (ط.1). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

• مذكرات التخرج:

29. سعدي، روفية. (2014). واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة الأولى ثانوي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير عن تربيوي. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي.
30. معيوف، لندة. (2014). النمط القيادي لمدير الثانوية وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى مستشاري التوجيه. مذكرة ماستر. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي.

• المنشورات الوزارية:

31. المنشور الوزاري رقم: 245/م ت 93/ا المؤرخ في : 93/12/04: المتعلق بإجراءات تنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه المدرسي في الثانويات.
32. القرار الوزاري رقم: 827 المؤرخ في: 91/11/13: المتعلق بتحديد مهام المستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية.

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي -

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية.

قسم: العلوم الانسانية.

تخصص: إدارة وتسيير التربية.

الموضوع: طلب تحكيم استمارة

أستاذتي الفاضلة، أستاذي الفاضل.

في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسيير التربية بعنوان "واقع التزام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي"، يشرفني أن أتقدم إليك بهذا الطلب المتمثل في تحكيم هذه الاستمارة المرفقة بهذا الغرض، فقد ألتمس منك جزيل الشكر والعرفان.

في ضوء صياغة مشكلة البحث التالية:

هل يلتزم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي؟

الفرضية العامة:

يلتزم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

1/ يلتزم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بالسرية في مهنته.

2/ يلتزم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي باحترام العلاقة الارشادية في مهنته.

3/ يلتزم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي برعاية مصلحة المسترشد في مهنته.

إشراف الأستاذة:

د. قاسي سليمة

إعداد الطالبة:

مفتي منال

السنة الجامعية:

2017/2016

المحور الأول: الالتزام بالسرية.

الرقم	العبـارات	يقيس	لا يقيس
01	يحرص المستشار على الأمانة على ما يقدمه للمسترشد.		
02	يحافظ على البيانات الشخصية للمسترشد.		
03	يلتزم بعدم نشر النتائج الدراسية للمسترشد.		
04	يحرص على عدم التحدث عن المشاكل العائلية التي يعيشها المسترشد.		
05	يحرص على عدم الإفصاح عن نتائج دراسة الحالة للمسترشد.		
06	يتحدث عن استياء المسترشد من بعض الأساتذة.		
07	يتكلم المستشار عن وضعية المسترشد أمام زملائه.		
08	يتحدث المستشار عن المشاكل التي يعاني منها المسترشد أمام زملائه.		
09	يصرح بالأمراض التي يعاني منها المسترشد.		
10	يراعي المستشار ما أوتمن عليه من قبل المسترشد عند إعداد التقارير.		
11	يصرح المستشار بمعلومات عن المسترشد، دون تصريح منه		

- ملاحظات:

المحور الثاني: الالتزام باحترام العلاقة الإرشادية.

الرقم	العبارات	يقيس	لا يقيس
01	يدرك المستشار مسؤوليته اتجاه المسترشد.		
02	يعي المستشار بدوافعه وعدم اسقاطها على المسترشد.		
03	يدرك المستشار دوره اتجاه المهنة.		
04	يقيم المستشار علاقات شخصية مع المسترشد.		
05	يتقبل المستشار المسترشد بغض النظر عن جنسه.		
06	يتجنب المستشار إخراج المسترشد أمام زملائه.		
07	يتمتع المستشار بالمرونة في تعامله مع المسترشد.		
08	يتعامل المستشار مع المسترشد برفق.		
09	يسعى المستشار على تحقيق السعادة النفسية للمسترشد.		
10	يشجع المستشار المسترشد على التعبير عن مشاعره.		
11	يتخذ المستشار والمسترشد القرارات معا في العلاقة الإرشادية.		
12	يعمل المستشار مع المسترشد في إطار قانوني.		

- ملاحظات:

المحور الثالث: الالتزام برعاية مصلحة المسترشد.

الرقم	العبـارات	يقيس	لا يقيس
01	يوضح المستشار للمسترشد أنه قادر على مساعدته.		
02	يشعر المستشار للمسترشد بالراحة.		
03	يشعر المستشار للمسترشد بالأمان.		
04	يوضح المستشار للمسترشد بعض الأفكار الخاطئة.		
05	يعمل المستشار على تحسين سلوك المسترشد.		
06	يعمل المستشار على رفع معنويات المسترشد.		
07	يدفع المستشار بالمسترشد إلى تبني الأفكار الايجابية.		
08	يدافع المستشار عن مصالح المسترشد.		
09	يمنع المستشار أي أذى قد يلحق بالمسترشد.		
10	يصارح المستشار للمسترشد بالوضعية الموجود فيها.		
11	يستخدم المستشار الطرق الارشادية التي تتفق مع حاجات المسترشد.		
12	يستخدم المستشار الوسائل الارشادية التي تتفق مع مشكلة المسترشد.		

- ملاحظات:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي بن مهدي - ام البواقي -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

إستمارة

في اطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة و تسيير في التربية
بعنوان : "واقع التزام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر
تلاميذ سنة ثانية ثانوي "

أقدم لكم هذه الاستمارة و التي تحتوي على مجموعة محاور و التي تتضمن عدة عبارات ،
و المطلوب منكم وضع علامة (x) في الخانة التي ترتها مناسبة .

ولتكن متأكد ان اجابتك لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي .

و في الاخير تقبلوا مني فائق التقدير و الاحترام على إمدادكم لي يد العون و المساعدة .شكرا

إشراف الاستاذة :

د. قاسي سليمة .

إعداد الطالبة :

مفني منال

السنة الجامعية

2017/2016

المحور الأول : الإلتزام بالسرية .

البدائل	العبارات		الرقم
	لا	نعم	
			01
		يحرص المستشار على الامانة فيما يقدمه للمسترشد	
		يحافظ المستشار على سرية البيانات الشخصية للمسترشد	02
		يلتزم المستشار بعدم نشر النتائج الدراسية للمسترشد	03
		يحرص المستشار على عدم مناقشة المشاكل العائلية للمسترشد مع اي كان	04
		يحرص المستشار على عدم الافصاح عن نتائج دراسة الحالة للمسترشد الا للضرورة	05
		يتجنب المستشار التحدث عن حالة المسترشد امام زملائه	06
		يلتزم المستشار بعدم التحدث عن المشاكل التي يعاني منها المسترشد امام زملائه	07
		يتجنب المستشار افشاء الامراض التي يعاني منها المسترشد	08
		يراعي المستشار ما أؤتمن عليه من قبل المسترشد عند اعداد التقارير	09
		يحرص المستشار على عدم البوح بمعلومات عن المسترشد ،دون موافقته	10

المحور الثاني : الإلتزام باحترام العلاقة الإرشادية .

البدائل	العبارات		الرقم
	لا	نعم	
			11
		يدرك المستشار مسؤوليته اتجاه المسترشد	
		يدرك المستشار مسؤوليته اتجاه مهنته	12
		يقيم المستشار علاقات حميمة مع المسترشد	13
		يتقبل المستشار المسترشد بغض النظر الى جنسه	14
		يتجنب المستشار احراج المسترشد امام زملائه	15
		يتمتع المستشار بالمرونة في تعامله مع المسترشد	16
		يتعامل المستشار مع المسترشد برفق	17
		يشجع المستشار المسترشد على التعبير عن مشاعره	18
		يتخذ المستشار و المسترشد القرارات معا في العلاقة الارشادية	19
		يعمل المستشار مع المسترشد في اطار قانوني	20

المحور الثالث : الالتزام برعاية مصلحة المسترشد

البدائل	البيانات		الرقم
	لا	نعم	
			21
		يبين المستشار للمسترشد ان لديه الرغبة الصادقة في مساعدته	21
		يشعر المستشار للمسترشد بالثقة	22
		يشعر المستشار للمسترشد بالأمان	23
		يوضح المستشار للمسترشد بعض الافكار الغير عقلانية	24
		يعمل المستشار على تعديل سلوك المسترشد	25
		يسعى المستشار الى تحسين معنويات المسترشد	26
		يدفع المستشار بالمسترشد الى تبني الافكار الايجابية	27
		يحافظ المستشار على حقوق المسترشد	28
		يمنع المستشار اي ضرورة قد يلحق بالمسترشد	29
		يصارح المستشار المسترشد بالوضعية الموجود فيها	30
		يستخدم المستشار الاساليب الارشادية التي تتفق مع اشباع حاجات المسترشد	31
		يستخدم المستشار الطرق الارشادية التي تتفق مع مشكلة المسترشد	32

ملخص

ملخص:

اهتمت هذه الدراسة بموضوع: "واقع التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي"، وكان الهدف منها معرفة واقع التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مؤسسة التعليم الثانوي دائرة أم البواقي.

ولأجل تحقيق هذا الهدف تم بناء استبيان الدراسة ثم توزيعه على عينة البحث المقدرة بـ 86 تلميذ وتلميذة من سنة ثانية ثانوي يزاولون دراستهم بثانوية محمد الأمير صالح - دائرة أم البواقي - حيث تم اختيارنا لعينة الدراسة بطريقة قصدية.

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك التزام بأخلاقيات المهنة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لكن بنسب متفاوتة: لأنه هناك اهتمام ببعض الأخلاقيات وإهمال لبعضها الآخر.

الكلمات المفتاحية:

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي - الالتزام - أخلاقيات المهنة.

Résumé:

L'étude a porté sur le sujet: "La réalité de l'engagement du conseiller d'orientation et de conseil scolaire à l'éthique de la profession du point de vue des élèves de la 02^{ème} année secondaire" et le but était de découvrir la réalité de l'engagement et du conseiller d'orientation et de conseil scolaire au sein de l'établissement scolaire du secondaire dans la दौरا d'Oum El Bouaghi.

Et pour atteindre cet objectif, le questionnaire de l'étude a été construit et distribué sur l'échantillon de recherche estimé à 86 élèves de deuxième année secondaire, filles et garçons qui étudient au lycée Mohamed El-Amir Salhi à Oum El Bouaghi.

Et après le traitement statistique des données obtenues des résultats de l'étude ont montré qu'il y a un engagement à l'éthique de la profession pour le conseiller d'orientation scolaire mais dans des proportions variables: parce qu'il y a un certain intérêt à certaines éthiques et une négligence pour autres.

Mots Clés:

Conseiller d'orientation et de conseil scolaire - Engagement - L'éthique de la profession.